

معاناة السوريين في تركيا مستمرة.. اعتداءات جديدة على «المهاجرين» وممتلكاتهم، تكشف الوجه الحقيقي لـ «الأنصار»



الموضوع ومحاسبة المفسرين والمتسببين بحدوث تلك المعاناة في قريتهم وفي قرى كثيرة بريف اللاذقية.
اشتكى مواطنون في قري بريف اللاذقية خلال الأيام الفائتة، من عدم توافر المياه الصالحة للشرب وغياب مياه الري عن العديد من الأراضي الزراعية مع حصول حالات تسمم، وسط مطالبات يومية للسكان بحل هذه المشكلة.

ويشكل انقطاع المياه عنيا كبيرا على الأهالي الذين يضطرون للتعبئة عن طريق صهاريج مياه غير معروفة المصدر،

السابق ثلاثة آلاف ليرة، بحسب ما أفاد به مصدر محلي.

وأفادت مصادر محلية أن أصحاب السرافيس عقدوا اجتماعاً في بلدة تسيل، لمناقشة رفع الأجرة إلى عشرة آلاف ليرة للراكب إلى مدينة درعا، بسبب نقص مخصصاتهم من المازوت إلى حين استعادة مخصصاتهم كاملة.

وطالب طلاب البلدة بضرورة توفير باص داخلي ينقل ثلاثمائة ألف ليرة، ولكنه يسير على خط طويل، وينتقل تقريباً بين معظم قرى وبلدات الريف الشرقي لأخذ الركاب دون مراعاة لسعة الباص.

تتصاعد معاناة أهالي ريف المحافظة الغربي

من أزمة المواصلات، ففي بلدة المزيريب كانت أجرة الراكب في السرافيس ٢٠٠٠ ليرة، قبل تطبيق نظام التعقب «GPS» على وسائل النقل الداخلي، وبعد تطبيقه أصبحت الأجرة خمسة آلاف ليرة، وفي بلدة تل شهاب، أصبحت الأجرة خمسة آلاف ليرة، وكانت في

المروج وتقليم الأشجار وسقيائها ويبلغ عدد الحداثق المستثمرة ١٧ حديقة.

ظاهرة استثمار الحداثق زادت معاناة الأهالي مادياً لعدم قدرتهم على ارتياد أماكن للترفيه



مشكلة المواصلات في محافظة درعا.. أزمة لا تنتهي



ارتفاع الأسعار بنقص مخصصاتهم من المازوت.

وحسب مصادر محلية، يقوم أصحاب السرافيس بتحميل عدد من الركاب فوق سعة

تحولت أزمة المواصلات إلى معاناة يومية للأهالي بمختلف مناطق محافظة درعا تتمثل بارتفاع أجور النقل أو إضراب السائقين أو نقص في أعداد السرافيس، أو كل هذه المشكلات مجتمعة.

ففي مدينة الحراك التي تعاني من المشكلة كغيرها من بلدات الريف الشرقي، يشتكي الأهالي من استغلال أصحاب السرافيس للركاب، حيث أصبحت أجور الراكب ١٢ ألف ليرة من الحراك إلى درعا ومثلها في الإياب، وتتراوح بين ٢٠ ألف إلى ٢٥ ألف ليرة من الحراك إلى العاصمة دمشق ومثلها إياباً، وتشير الشكاوى إلى أن هذه الأسعار ليست ثابتة بل ترتفع يوماً بعد يوم دون وجود أي رقابة على أصحاب السرافيس الذين يبررون

الاستثمار بالحدائق يغلقها بوجه الأهالي في حمص

حمص/ بسم الحمد
أغلقت الكثير من الحدائق العامة أبوابها بوجه سكان حمص بعد أن تحولت لمشاريع استثمارية كمطاعم وكافيتريات، واقتصر دخولها على المقتدرين مادياً، الأمر الذي منع الأطفال والأهالي من ارتياد الحدائق المنتشرة في أغلب أحياء المدينة وجرمهم المنتفض الوحيد في ظل الغلاء الفاحش للأسعار.

الأمر الملفت للنظر أن مجلس المدينة يقوم بهذا الأمر بحجة أن استثمار الحدائق يساهم

في زيادة جمالياتها بما يضمن تقديم أفضل الخدمات لروادها إضافة إلى زيادة العائدات لمجلس المدينة.

استثمار في مرافق المدينة

أما الحدائق المنتفض الوحيد القادر على دخوله بتكلفة مادية بسيطة في ظل الواقع المعيشي الصعب إضافة إلى أن معظم الاستثمارات قد قضت على المساحات الخضراء واحتكرت الحدائق العامة.

يقول الأهالي أن الخيارات أصبحت أماننا

يعاني سكان بلدة كسب في ريف اللاذقية

والتي يعتمد فيها الأهالي على موسم السياحة، من انقطاع المياه عنهم منذ أوائل شهر حزيران، ويؤكد سكان من البلدة، إنهم لم يتمكنوا منذ نحو شهر من تعبئة خزانات منازلهم الأمر الذي دفعهم إلى شراء المياه من الصهاريج بأسعار مرتفعة.

وطالب السكان الجهات المعنية، بإيجاد حل دائم لمشكلة انقطاع المياه المعتمدة

على السياحة التي تشكل مصدر رزق بالنسبة لهم، حيث إن سبب انقطاع المياه تعطل الضخ من بئرين من أصل ٤ آبار تغذي البلدة، رغم أن المسؤولين المحليين بالمحافظة، أكدوا على إنه يتم العمل على إصلاح البئرين، وزيادة ساعات إيصال الكهرباء، لتعود المياه خلال وقت قصير.

وتعد بلدة كسب من أهم الأماكن السياحية في سوريا من حيث موقعها الجغرافي، وارتفاعها عن سطح البحر نحو ٨٠٠ متراً، وتضم عددا كبيرا من الفنادق والمطاعم، كما تعتبر مقصدا هاما للسياح من جميع المحافظات السورية ومن خارج سورية.

لكن بلدة كسب على الساحل السوري ليست الوحيدة التي تعاني من مشكلة المياه، فأغلب مناطق الساحل والريف، تشتكي من الانقطاع المستمر للمياه من دون وجود أي



من جراء تلوث المياه، وحرم الناس من الحصول على المياه النظيفة للشرب، كما أدت انقطاعات الكهرباء المطولة إلى شلل في الحياة اليومية وتعطيل الأنشطة الاقتصادية.

تشتكي قرى في منطقة جبلة بريف اللاذقية من التلاعب في عملية ضخ المياه، ما يتسبب بانقطاعها لمدة ١٥ يوماً، في ظل الارتفاع الشديد بدرجات الحرارة، وفي بعض القرى أن واقع المياه سيئ جداً، بسبب عدم الالتزام ببرنامج ضخ المياه، وأشار البعض إلى أن عملية الضخ تتأخر أحياناً لمرة كل ١٥ يوماً، وأحياناً كل ١٠ أيام مع عدم التقيد

وتعتبر عدة مدن رئيسية في اللاذقية وريفها من أبرز المناطق التي تعرضت لهذه الممارسات والإهمال، حيث حرم سكانها

من الخدمات الأساسية كالماء والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات، وخاصة بعد الزلزال، حيث تعاني كثير من القرى والبلدات في ريف اللاذقية من انعدام شبكات الصرف الصحي، ما يؤدي إلى

تلوث المياه الجوفية وانتشار الأمراض من دون رصد جهود تذكر من قبل الحكومة لمعالجة هذه المشكلة، ويتخوف السكان من آثار وخيمة لهذا الإهمال المتعمد للخدمات الحياتية الأساسية، فقد انتشرت الأمراض

على خلفية الاحتجاجات ضدها.. «الاحتلال التركي» يواصل قطع الإنترنت عن الشمال السوري، وداعش يكثف هجماته في البادية

في محاولة يانسة لإخفاء جرائمها في المناطق التي تحتلها في شمال سوريا، تواصل دولة الاحتلال التركي قطع الإنترنت عن كل من غربين المحتلة وإعزاز وجرابلس والباب بريف حلب الشمالي، في وقت تناولت فيه وسائل إعلامية وناشطين وجود جرائم ارتكبتها الشرطة العسكرية التركية إلى جانب مرزققة.

وخوفا من اتساع موجة الاحتجاجات التي تشهدها منطقة شمال سوريا منذ الأسبوع الفائت، تواصل دولة الاحتلال التركي قطع الإنترنت لليوم السابع على التوالي عن المناطق التي تحتلها في ريف حلب الشمالي والشرقي، في مسعى منها لمنع انتشار الأخبار عن الجرائم التي ترتكبها بحق المحتجين فيها، من اختطاف وضرب وانتهاكات، فيما لا تزال المعابر الحدودية بين تركيا وسوريا مغلقة. ويأتي ذلك في محاولة من قبل الاحتلال التركي التكتم، ومنع التواصل بين السوريين حول عمليات الاختطاف التي تجريها برقعة مرزققةا ضد المحتجين الذين خرجوا ضد التقارب بين أنقرة ودمشق، وترحيل اللاجئين السوريين في تركيا.

وقد أدت هذه الممارسات إلى حالة من السخط والاستياء الواسع في المناطق المحتلة. وكانت قد خرجت احتجاجات ضد مسعى دولة الاحتلال التركي التقارب مع دمشق في عدد من المدن شمال وغرب سوريا. ولافت هذه الاحتجاجات ردًا عنيفًا من جيش الاحتلال التركي ومرزققة، راح ضحيتها سبعة قتلى من المدنيين، بالإضافة إلى عشرات الجرحى. واختطفت دولة الاحتلال التركي السبت ١٧ مواطنًا في المناطق المحتلة تعرضوا لأساليب تعذيب قاسية، ومن ثم أجبروا على الظهور في مقاطع مصورة ثبت على التلفزيون الرسمي التركي.

وليس بعيد، وبالتحديد في مدينة إدلب وأريافها، أقدم مرزققة «هيئة تحرير الشام» للقيام بحملة اختطاف طالت أكثر من عشرة أشخاص في ريف إدلب، وذلك بالتزامن مع قيام أجهزة استخبارات دولة الاحتلال التركي بعمليات مدامهة لعشرات المنازل، واختطاف وتعذيب عشرات المواطنين السوريين في المناطق المحتلة، عقب يومين على الاحتجاجات المطالبة بطردها الاحتلال من الأراضي

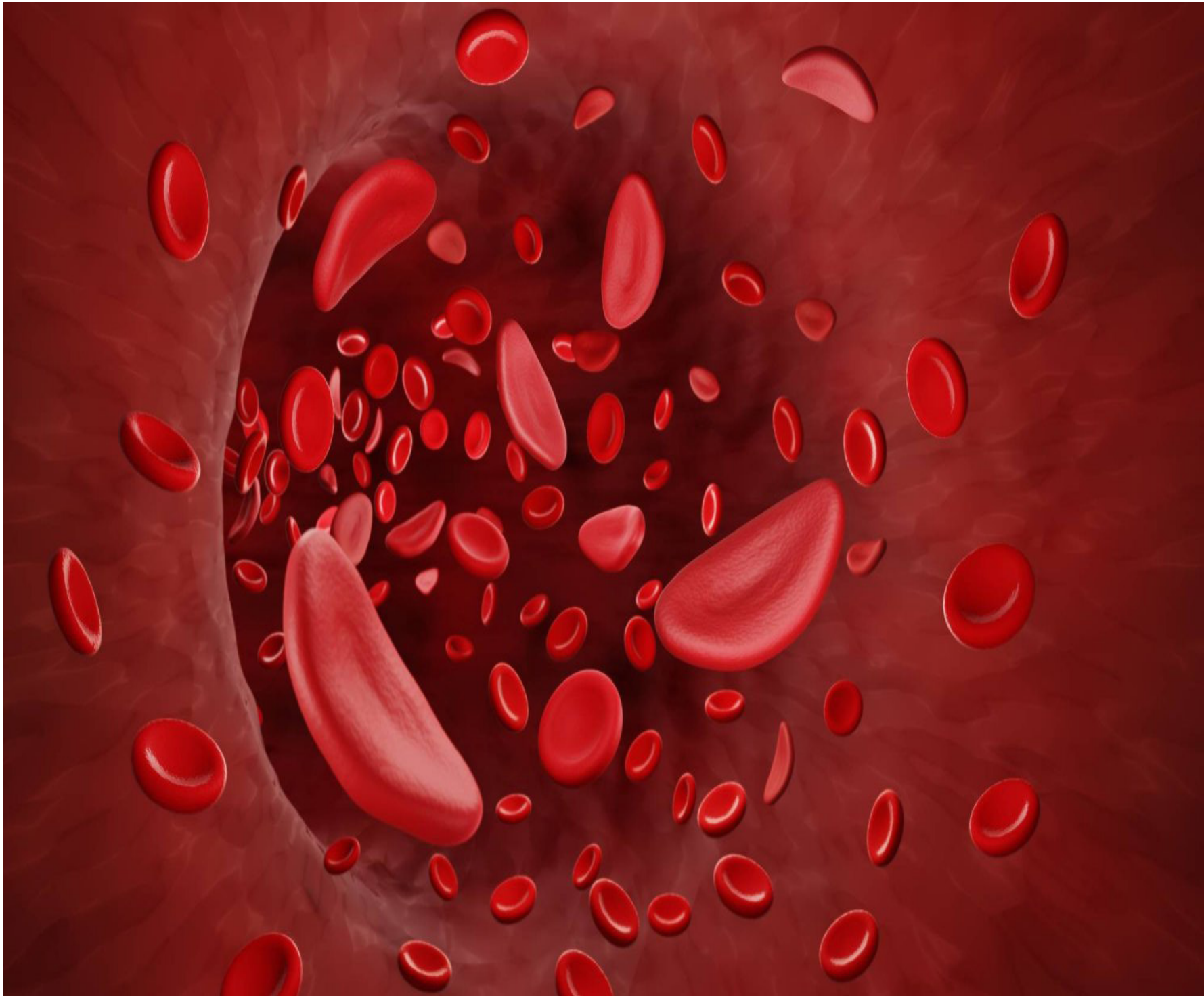
محافظة السويداء.. المظاهرات المركزية مستمرة والأهالي يتصدون لعصابات السرقه



تمكّنت حركة رجال الكرامة بالمحافظة بالتعاون مع الأهالي من إلقاء القبض على شخصين من عصابة متخصصة بسرقة السيارات من دمشق ونقلها إلى

التصدي لعصابات السرقه

فقر الدم المنجلي... علاج جيني واعد وأبحاث على أدوية مطورة



فَقْرُ الدَّمِ المَنجَلِي، أو الأنيميا المنجلية (Sickle cell anemia) اضطراب وراثي في خلايا الدم الحمراء، ينتج عنه تكوين خلايا دم حمراء غير طبيعية، تحمل نوعاً مختلفاً من الهيموغلوبين، وهو البروتين الأساس في كريات الدم الحمراء الذي يحمل الأكسجين وينقله من الرئتين إلى أنسجة الجسم، ما يؤدي إلى تغير شكل كريات الدم الحمراء، من دائرية ملساء مرنة إلى شكل الهلال أو المنجل (ومن هنا جاءت تسمية فقر الدم المنجلي).

تصبح كريات الدم الحمراء قليلة المرونة وشديدة الالتصاق بأغشية الأوعية الدموية (HB S)، والالتصاق بعضها ببعض، وتسد الأوعية الدموية، مسببة ألماً شديدة، وتلفاً للأعضاء، وزيادة خطر العدوى.

يبدأ ظهور علامات المرض خلال السنة الأولى من العمر، عادة في نحو ٥ أشهر من العمر. وقد تشمل الأعراض الميكّرة لفقر الدم المنجلي التورم المؤلم في اليدين والقدمين.

حقائق ومفاهيم محدّثة

• «الانتشار»: تشير تقارير المعهد الوطني للقلب والرئة والدم، إلى أن فقر الدم المنجلي يؤثر على ما يقرب من ١٠٠ ألف شخص في الولايات المتحدة، والملايين في جميع أنحاء العالم.

• «ليس من الضروري أن تكون أسودَ حتى تصاب بالخلية المنجلية»: صحيح أن مرض فقر الدم المنجلي ارتبط منذ فترة طويلة بالأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، ولكن يمكن العثور عليه أيضاً لدى الأعراق الأخرى. ولهذا يتم اختبار جميع الأطفال المولودين في الولايات المتحدة لفحص فقر الدم المنجلي، كجزء من فحص حديثي الولادة الذي يتم إجراؤه بعد الولادة بفترة قصيرة، ويمكن أن يؤدي إلى منع حدوث مضاعفات خطيرة.

• «إنه مرض وراثي»: إما أن يولد الناس به وإما لا يحدث ذلك. إذا ولدت مصاباً بمرض فقر الدم المنجلي، فإن كلا والديك يحملان سمة الخلية المنجلية (أو أحد والدين يحمل سمة الخلية المنجلية، والآخر يحمل سمة هيموغلوبين أخرى). لا يمكن للشخص المصاب بسمة الخلية المنجلية أن يصاب بمرض فقر الدم المنجلي، ولكن يمكنه نقل الجين إلى أطفاله.

آلام وإصابات

• «الخلية المنجلية تسبب أكثر من مجرد الألم»: يمكن أن يتأثر بسببها كل عضو في الجسم، وأهمها خطر الإصابة بالسكتة الدماغية، وأمراض العيون، وحصى المرارة، والالتهابات البكتيرية الخطيرة، وفقر الدم، على سبيل المثال لا الحصر. والأطفال المصابون بمرض فقر الدم المنجلي معرضون لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية أعلى بكثير من غير المصابين. ولهذا يستخدم الأطباء الموجات فوق الصوتية للدماغ، لفحص وتحديد الأشخاص الأكثر عرضة لخطر الإصابة بالسكتة الدماغية، وبدء العلاج لمنع المضاعفات.

• «المضادات الحيوية تغير متوسط العمر المتوقع»: يتعرض الأشخاص المصابون بمرض الخلايا المنجلية لخطر متزايد للإصابة بالعدوى البكتيرية الخطيرة. وبعد المضاد الحيوي البنسلين (يؤخذ مرتين يومياً خلال السنوات الخمس الأولى من الحياة) منقذاً للحياة، ويؤدي إلى تغيير مسار المرض.

• «التأثير على الدورة الشهرية لدى المراهقات المصابات بالمرض»: قد لا تبدأ الدورة في متوسط سن قريباتهن، وقد تكون لديهن أقصر فترة وأقل نزفاً، وتكون سبباً في توبة من الألم بسبب انسداد الأوعية الدموية الحاد.

• «التأثير على الخصوبة»: من الصعب على مرضى الخلايا المنجلية الحمل، فقد يتعلق السبب بالمرض نفسه أو بعلاجاته.

خيارات علاجية

- «الدراسات البحثية جارية للعثور على خيارات علاجية إضافية»: ومنها عمليات نقل الدم،

علاج جيني واعد وأبحاث على أدوية مطورة

سبحم

الصفات الوراثية فقط.

ويواجه المصابون بفقر الدم المنجلي كثيراً من التحديات، منها:

- الألم المزمن: يتسبب المرض في معاناة المريض من ألم شديد ومزمن، بسبب انسداد الأوعية الدموية.

- نوبات الأزمة: وعادة ما تكون طارئة وحادة، وتتطلب تدخلاً طبياً عاجلاً.

- التأثير على الحياة اليومية: القيود على الأنشطة اليومية بسبب الإرهاق وآلام المفاصل.

- الحاجة إلى العناية الطبية المستمرة: من خلال القيام بزيارات متكررة للطبيب والمستشفى.

- الوصمة الاجتماعية: لا يزال هذا المرض والمصابون به يعانون من نظرة المجتمع السلبية تجاههم.

أسئلة شائعة حول فقر الدم المنجلي

- ما الفرق بين الأنيميا المنجلية وأنيميا نقص الحديد (فقر الدم)؟

في الأنيميا المنجلية يحدث تكسر لكريات الدم الحمراء، بينما في فقر الدم تكون خلايا الدم الحمراء سليمة؛ لكن عددها أقل من المستوى الطبيعي.

- هل هناك فرق بين حامل المرض والمصاب به؟ نعم، حامل مرض الخلايا المنجلية هو واثرت لنسخة واحدة من الجين المسبب للمرض من أحد الوالدين. أما المصاب بمرض الخلايا المنجلية فهو وارث للجين من كلا الوالدين.

- هل يمكن أن يتطور الشخص من حامل لمرض الخلايا المنجلية إلى مصاب به؟ لا، لا يمكن أن يتطور الوضع في الشخص من حامل للمرض إلى مصاب به؛ لكن حاملي مرض الخلايا المنجلية يمكنهم تمرير الجين لأطفالهم.

- ما هي الاحتياطات التي يجب أن يتخذها الشخص الحامل للمرض عند ممارسة الرياضة؟ يجب أن يأخذ في الاعتبار الاحتياطات نفسها التي يمكن أن تمنع الإصابات والأمراض المرتبطة بالتمارين.

وتشمل: مراعاة الحرارة والرطوبة، وشرب السوائل الكافية، وأخذ الراحة حسب الحاجة، وعدم تجاوز المستوى الحالي من اللياقة البدنية.

دور الأفراد والمجتمع

إن الأفراد والمجتمعات مطالبون بإبراز دورهم ومشاركتهم ودعمهم لمرضى فقر الدم المنجلي، في هذا اليوم العالمي، من خلال العمل الجماعي لمكافحة فقر الدم المنجلي. ومن ذلك:

- المشاركة في الفعاليات: ومنها حضور ورشات العمل والندوات التي تتحدث عن المرض.

- دعم المصابين: بتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم ولأسرهم.

- التبرع: التبرع للجمعيات الخيرية التي تعمل على مساعدة المصابين بفقر الدم المنجلي.

- تشجيع اختبارات الكشف المبكر للمصابين بالفقر المنجلي.

- توفير الرعاية الطبية اللازمة للأفراد المصابين بهذا المرض.

- نشر الوعي الصحي والتثقيف حول أهمية الفحص قبل الزواج، واختيار الحامل، لتقليل انتقال الجينات المسببة للمرض.

أما عن دور المنظمات في مكافحة فقر الدم المنجلي، فإن كثيراً من المنظمات الصحية، مثل منظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لفقر الدم المنجلي، تبذل جهوداً متواصلة لمكافحة هذا المرض، من خلال:

- تنظيم حملات توعية للمجتمعات والأفراد حول المرض وكيفية التعامل معه.

- توفير الفحوصات الطبية: مثل فحوصات ما قبل الزواج، والفحوصات المبكرة للأطفال حديثي الولادة.

- تطوير العلاجات: البحث عن علاجات جديدة، وتحسين العلاجات الحالية، بما في ذلك الأدوية والعلاج الجيني.

“عساف خليفة” من نجوم كرة القدم السورية بالتسعينات

في الأندية التي عمل معها سواء في سوريا أو الدول العربية، وللاطلاع على المزيد من مسيرة اللاعب المتميز، والمدرّب القدير عساف خليفة نجد أن بداية تعلقه بكرة القدم كانت مبكرة في المدرسة وبطولات المدارس، حيث برز بشكل لافت فانضم إلى نادي الوحدة وتدرج بفئاته حتى وصل إلى فريق الرجال وكان ذلك في موسم ١٩٨٨.

وبعد أن لعب عدة سنوات مع ناديه الوحدة إلى جانب عدد من نجوم كرة القدم السورية عندما كان أحد الأندية المنافسة على المراكز الأولى بالدوري الممتاز، حيث كان خلالها من أبرز لاعبي النادي وهدافيه، ونظرا لتميزه ورغبته بأن يلعب خارج القطر بدأت مسيرته الاحترافية في عام ١٩٩٤، حيث انضم لصفوف نادي سمارا الروسي الذي شارك معه لمدة موسم واحد وسجل خلال المباريات ال ٢١ مباراة ٦ أهداف، ثم انتقل في عام ١٩٩٥ إلى نادي النجمة من أبرز الأندية اللبنانية وصاحب الجماهيرية الكبيرة واستمر معه لمدة ٣ سنوات، ثم عاد بعدها لناديه الأم الوحدة ولعب معه لمدة ٣ مواسم حتى عام ٢٠٠١، ثم انتقل إلى نادي الصفاقسي التونسي ولعب معه أكثر من موسم حقق معه المركز الثالث بالدوري التونسي.

أما عن مسيرته مع المنتخبات الوطنية السورية فقد بدأت بمنتخبات الفئات بما فيها الرجال وشارك مع المنتخب في كافة المباريات والمشاركات الخارجية سواء العربية أو القارية، وكانت أبرز إنجازاته كلاعب هي:

تألق بسن مبكرة في ناديه الوحدة، وبرز كهداف بارع يمتلك الكثير من الإمكانيات التي ساعدته على الظهور بالدوري السوري بشكل متميز، وقد كان يمتلك بنية قوية ويجيد التسديد بقوة في القدم اليسرى، ولأن أحلامه كانت كبيرة توجه نحو الاحتراف الخارجي وكان أول لاعب سوري يجتاز بالدوري الروسي، كما سجل له أنه لعب ب ٣ قارات من خلال الأندية التي تعاقب معها.

ولم يكتفي بالتميز باللعب فقط، بل نجح كمدرّب وحقّق إنجازات متعددة



يورو ألمانيا ٢٠٢٤.. الحطة الأخيرة أمام أساطير أوروبا



يمتلك البرتغالي كريستيانو رونالدو العديد من الأرقام التاريخية المختلفة التي جعلته واحدا من أعظم لاعبي البطولة على الإطلاق، ولكن رغم ذلك ودع المسابقة بشكل مخيب. وأعلن “الدون” عقب مباراة الدور ثمن النهائي أمام سلوفينيا أن ”هذه هي البطولة الأخيرة له في البورو”، ليفشل في تحقيقها خلال المرحلة الأخيرة من مسيرته. ويعتبر “صاروخ البور”، هو الهدف التاريخي للبطولة برصيد ١٤ هدفا والأكثر مشاركة بـ٣٠ مباراة في ٦ نسخ مختلفة بداية من ٢٠٠٤ حتى ٢٠٢٤.

لن ينسى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وديديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا ليلة ١٠ يوليو ٢٠١٦. في هذا اليوم احتشد ما يقرب من ٧٥ ألف متفرج في ملعب دو فرانس لحضور المباراة النهائية لبطولة أمم أوروبا (يورو ٢٠١٦) بين فرنسا منظمة البطولة والبرتغال.

تسلح الديوك بقيادة مدربين سلاح الأرض والجوهور، وزادت الآمال بإصابة أفضل نجوم البرتغال كريستيانو رونالدو الذي اضطر إلى مغادرة الملعب بعد مرور ٢٥ دقيقة ليشارك مكانه ريكاردو كواريزما. وبعد إثارة امتدت للأشواط الإضافية، أطلق المهاجم البرتغالي إيدر تسديدة في الشباك كانت بمثابة الرصاصة في صدر المنتخب الفرنسي بلعبيه ومدربه ومسؤوليه وجماهيره في المدرجات. وانتهت الليلة بفوز تاريخي لمنتخب البرتغال بقلب كأس الأمم لأول مرة في تاريخه، حيث رفع رونالدو الكأس وبعد ثلاثة أعوام حقق لقباً آخر بالفوز بـلقب دوري الأمم في ٢٠١٩.

في المقابل كانت رصاصة إيدر نقطة تحول كبيرة في مسيرة الديوك تحت قيادة ديشامب، حيث لم يخسر منتخب فرنسا أي مباراة بالأدوار الإضافية في الوقتين الأصلي

والإضافي منذ ذلك التاريخ. ففي مونديال روسيا ٢٠١٨ فاز المنتخب الفرنسي باللقب بعد الفوز على الأرجنتين ٣ – ٤ في دور

١٦ك ثم تجاوز أوروغواي بنتائتي في دور

الثمانية وأسقط بلجيكا بهدف في قبل النهائي، واكتسح كرواتيا بنتيجة ٢ – ٤ في النهائي.

أما في بطولة يورو ٢٠٢٠ التي أقيمت قبل ثلاثة أعوام فقد ودع منتخب فرنسا من الدور الثاني ولكنه تعادل في الوقتين الأصلي

والإضافي بنتيجة ٣ – ٣ قبل أن تنتزع سويسرا بطاقة التأهل بركلات الترجيح.

وبعدها بأشهر قليلة توج منتخب فرنسا بـلقب

النسخة الثانية من دوري أمم أوروبا في

أكتوبر ٢٠٢١ بعد الفوز على بلجيكا ٢ – ٣ في قبل النهائي ثم التغلب على إسبانيا ١ – ٢ في المباراة النهائية.

وفي مونديال قطر ٢٠٢٢ واصل منتخب فرنسا نتائجته القوية في الأدوار الإضافية بالفوز على بولندا ١ – ٣ في دور ال١٦ك ثم

إقصاء إنجلترا بنتيجة ١ – ٢ في دور الثمانية، والتغلب على المغرب بهدفين دون رد في قبل النهائي قبل التعادل مع الأرجنتين ٣ – ٣ في المباراة النهائية على ملعب لوسيل، لكن

التاندو انتزع اللقب بركلات الترجيح.

وبالنسخة الحالية من بطولة أمم أوروبا “يورو ٢٠٢٤ لم يفتح ديشامب ومنتخب فرنسا أحدا

الاتحاد السوري لكرة القدم بإشراف بعض الخبرات الكروية العربية والعالمية وحصل على الشهادات التالية:

شهادة A أسبوية، شهادة B أسبوية، شهادة C أسبوية، أما الأندية التي دربها خلال مشواره التدريبي هي:

في سورية: النضال، الوحدة، تشرين، الساحل، في الأردن: ذات الرأس، في لبنان: السلام زغرتا، النبي شيت، عمان، وفي المنتخب الوطنية كلف مدربا لمنتخب سوريا لفئة الناشئين.

وأهم إنجازاته في مجال التدريب هي:

صعود نادي ذات الرأس الأردني للدوري الممتاز، صعود نادي السلام زغرتا للدوري الممتاز، صعود نادي النبي شيت اللبناني للدوري الممتاز، صعود نادي عمان العماني إلى دوري النجوم، صعود نادي البقاع في لبنان إلى الدرجة الأولى،

صعود نادي الوسطى بسلطنة عمان للدرجة الأولى.

وفي المجال الإداري عهد إليه بالمهام التالية:

مشرف ع الكرة نادي الوحدة، مدير أكاديمية أس ميلان بدمشق، محلل رياضي للعبة محطات فضائية، عضو لجنة الاحتراف في الدوري السوري، عضو للجنة المركزية في الاتحاد الرياضي العام، رئيس بعثة الوحدة لبطولة دوري أبطال آسيا.

عاصر خلال مسيرته الكروية الطويلة سواء في ناديه أو المنتخبات الوطنية عدد من نجوم كرة القدم السورية واللاعبين المحليين في الدوري السوري أبرزهم نزار محروس، حسام وماهر السيد، عثمان بوارشي، عمر السيد، سعيد المصري، مازن دلول، أسامة المصري، محمود محملجي، لؤي طالب، نعيم فرواتي، عبد القادر كردغلي، وليد أبو السل، والجدير بالذكر أن الكابتن عساف خليفة من مواليد دمشق ١٩٦٨.

الإتجار بالبشر.. الاحتلال التركي ومترقته في الصدارة



للمل وفي الواقع يعاملونهم كعبيد ولا يتمنك الفقراء من الاعتراض خوفاً من تعرضهم لابتزاز أو لخوفهم من توقف المنفعة المادية التي يحصلون عليها، وتزايد الطلب على الجنس التجاري، فيعض الأشخاص الذين يعملون في استخدام البشر لغايات جنسية، يقومون بالاتفاق مع الضحايا ويقدمون لهم مبالغ مالية قليلة وبعدها يتم استخدامهم لغايات جنسية، وتقصير قوانين حقوق الإنسان مع بعض الفئات في المجتمع، فيعض الفئات في بعض المجتمعات لا تشملها قوانين حقوق الإنسان وهذا الأمر يعرفه أصحاب الدوافع الخبيثة العاملين في الإتجار بالبشر لذلك فإنهم يستغلون هذه النقطة لصالحهم، والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيعض الفئات تعاني من التمييز في بعض المجتمعات فلا يحصلون على حقوقهم المشروعة في العمل والتعليم وقد يضطرمهم ذلك إلى الهجرة غير المشروعة، وأسباب أخرى متعلقة بالمهاجرين أنفسهم، فالأشخاص الذين يمتنون التجارة بالبشر يقررون ذلك بسبب الأرباح الهائلة التي يجنونها من هذه التجارة، فإذا استخدموا مبدأ السخرة والاستبعاد مع بعض الفئات فإن ذلك يعني إجبار هذه الفئات على العمل ساعات طويلة مقابل أجر زهيد في حين أن هؤلاء التجار يحصلون على أموال طائلة من تعب العمال وجهدهم.

***حسب الإحصائيات فإن دولة الاحتلال التركي،**



تعتبر الدولة الاولى في أوروبا والشرق الأوسط في ارتكاب جرائم الإتجار بالبشر، ما رأيك؟

نعم، تشهد الدولة التركية تصاعد خطير في جرائم الإتجار بالبشر بكافة أشكاله وألوانه، حيث تمارس سلطات الديكتاتور العثماني رجب طيب أردوغان أبشع الجرائم، وتزايدت شبكات الإتجار بالبشر داخل تركيا خلال العام الحالي بشكل مطرد، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأشكال من بين شبكات الإتجار بالأعضاء البشرية التي تستغل

عادة ما يتم الإتجار بالبشر بشكل غير مباشر عبر وسائل وطرق تهدف للاحتيال على الأفراد، ويتم ذلك باستخدام أكثر من وسيلة مثل، الاعتماد على أساليب القوة أو العنف أو التهديد بهما، واستغلال السلطة أو التهديد بها، استغلال حاجة الضعف أو استخدامهم لمنافع خاصة تعود عليهم بالريح، فيقع الرجال والنساء والأطفال ضحايا لعصابات الإتجار بالبشر مهما اختلفت أعمارهم وخلفياتهم الفكرية والثقافية، وذلك لأن المتجرون يستخدمون العنف والكذب والخداع للسيطرة على الضحايا وإبقائهم في حالة من الخوف والذعر الدائم الذي يجبرهم على تنفيذ جميع الأوامر التي يطلبها المتجرون، ونظراً للاهتمام العالمي المتزايد لمكافحة الإتجار بالبشر حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة اعتبار يوم ٣٠ تموز/يوليو اليوم العالمي لمكافحة الإتجار بالأشخاص في قرارها ١٩٢٢/٦٨.

وفي هذا الصدد، وبهذا الخصوص عقدت صحيفتنا حواراً مطولاً مع الحقوقي ربيع السالم، ودار الحوار التالي:

***أستاذ ربيع مرحباً بك بداية، بلحة بسيطة ما هو الإتجار بالبشر؟**

الإتجار بالبشر هو جريمة تنطوي على استغلال شخص ما لأغراض العمل القسري أو ممارسة الجنس التجاري من خلال استخدام القوة أو تسخير سبل الإتجار بهم، وتوفير سبل استقبال أو تلقي الذين تم نقلهم أو ترحيلهم داخل الحدود الوطنية أو عبرها بقصد الاتجار بهم أو استغلالهم، وهكذا

وطلب فدية أو حتى المتاجرة بالأعضاء البشرية، ويمكن أن يكون الضحايا أي شخص من جميع أنحاء العالم، النساء والرجال والبالغين والأطفال والمواطنين وغير المواطنين على حد سواء، وبعد التصرفات.

***ما هي الأسباب التي تدفع لقيام جريمة الإتجار بالبشر؟**

أهم سبب لانتشار ظاهر الإتجار بالبشر هو الفقر، فالفقر قد يدفع بعض الأسر إلى بيع أطفالها، كما يستغل التجار بالبشر حاجة الناس فيستدرجونهم

بالتاكيد، هؤلاء السوريين الذين باعوا أنفسهم

للعودان التركي وانسلخوا من أصلهم متورطين

بتقديم تسهيلات لدولة الاحتلال التركي في جميع

ما ذكرته سابقاً، فهم يتقنون مع التجار الأتراك

ويقضون منهم الأموال ليعيهم الفتيات والنساء وذلك

عبر إيهامهم بعقود عمل مزيفة، وكذلك متورطين

في نوع آخر من جرائم الإتجار بالبشر وهي جريمة

تهريب الأشخاص بطريقة غير شرعية، فعناصر

مرتزقة الجيش الوطني الذي تقوده دولة تركيا

متفققين مع أشخاص يقومون ببث الدعايات عبر

وسائل التواصل الاجتماعي مستغلين رغبة الشباب

و العوائل في السفر، ويقومون بإيهامهم بتعريبهم

إلى تركيا عبر مبالغ زهيدة، وعندما يصل الشباب

او العوائل إلى المناطق الخاضعة تحت سيطرتهم

يتم اختطافهم وتعذيبهم والتواصل مع ذويهم لتحويل

مبالغ طائلة مقابل الإفراج عنهم.

***ختاماً، كلمة أخيرة لك تحب أن تضيفها، المجال**

مفتوح لك..

الإتجار بالبشر هو قضية معقدة يُطالب القضاء

عليها اعتماد نهج متعدد الاختصاصات، ويتطلب

مساعي وجهود كبيرة وحتى فرض قوانين عقابية

لممارسها في الدول، وحتى إنه يحتاج إلى تواصل

حكومات دول إقليمية مع بعضها البعض لكثف

عصاية متورطة بجريمة الإتجار بالبشر، ورغم

هذا الشيء فإن الأشخاص قادرين في المساهمة

على القضاء عليها، وذلك من خلال الوعي الكافي

وعدم الانجرار وراء جميع ما يحصل على وسائل

التواصل الاجتماعي وعدم المغامرة والخوض في

أحاديث ونقاشات مع أشخاص مجهولين ومن دون

معرفة كافية واللقاء بحجة عقود عمل أو تهريب من

دولة لأخرى وغيرها.

سوريات يصنعن خبزهن بعيداً عن أزمة الأفران

مع استمرار الأزمة التي تصصف في سوريا منذ عقد ونيف وتفاقم الوضع الاقتصادي، لم يكن من المرأة السورية التي عرفت عبر التاريخ أن تفف مكتوفة الأيدي، بل كانت السباقة في المحافظة على أسرتها وتأمين المستلزمات الأساسية لمزئلتها وعلى رأسها مادة الخبز.

أم عمار ذات الستون عام تتحدث عن التعب الجسدي والفردى أثناء صناعة الخبز المنزلي؛ لاعتیاد معظم السوريين على الانقطاع المتكرر لمادة الخبز التي تعد من المواد الرئيسية التي يتغذى عليها المواطن بشكل أساسي، وبحسب أم عمار أنه رغم العمل المتعب في صناعة الخبز، فإنه يبقى أفضل من شراء خبز السوق..

في داخل بيتها بريف دمشق، تعجن حلیمة "أم عمار" (٦٠ عاماً) العجينة على يديها بغية إعداد "الخبز الصاج" بطريقة تقليدية، إذ لم يعد الخبز هناك متاحاً في الأفران الحكومية بجميع الأوقات، وعلى شكل أقراص عريضة كبيرة رقيقة كالأوراق، على طبق يسمى "صاج"، وهو صفيحة معدنية منبسطة، تخبز حلیمة الأرغفة للاستخدام اليومي لها ولعائلتها.

وتقدر قيمة ربطة الخبز التي تعدها حلیمة في بيتها بـ ١٧٠٠ ليرة سورية، فكيلوغرام الطحين الواحد سعره ١٤٠٠ ليرة، أما سعر ربطة الخبز في السوق فيصل في بعض الأوقات إلى أكثر من ٢٠٠٠ ليرة سورية، بحسب ما ذكرته السيدة.

وفي أواخر تشرين الأول الماضي، رفعت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك سعر الخبز والطحين المدعوم في مناطق سيطرة الحكومة بنسبة تصل إلى ١٠٠٪.

وجاء في قرار الوزارة، "يعدل سعر

مبيع الكيلوغرام الواحد من مادة الخبز المدعوم ليصبح ٧٥ ليرة سورية دون عبوة عند بيعها للمستهلك، ويحدد سعر الربطة بـ ١٠٠ ليرة سورية معبأة بكيس نايلون عند البيع للمعتمدين والمستهلكين من منفذ البيع بالمخیز".

وشمل القرار رفع سعر مبيع طن الطحين المدعوم ليصبح ٤٠ ألف ليرة سورية، وجاء ارتفاع سعر ربطة الخبز المدعوم بالتزامن مع أزمة انخفاض قيمة الليرة السورية مقابل العملات الأجنبية، إذ وصل سعر الدولار الأمريكي الواحد، تعد من المواد الرئيسية التي يتغذى عليها ليرة سورية، بحسب موقع "الليرة اليوم".

نقص في الطحين لدى الأفران.. "لتخبز في بيوتنا"،

أغلبية أهالي المدينة في ريف دمشق كانوا يعتمدون بشكل كلي على شراء الخبز من السوق، لكن وقيل أسابيع قليلة، عادت طوابير الخبز الطويلة أمام الأفران في العاصمة.

وبسبب تعطل الأفران في ريف دمشق،

يذهب أبناء الريف إلى العاصمة لشراء خبزهم، وفي بعض الأوقات يذهب الناس إلى الأفران خلال ثلاثة أيام، ولا

يتمكون من شراء ربطة واحدة، بحسب ما نقلته حلیمة عن معاناة الناس بتأمين ربطة الخبز من السوق.

ينتقل إلى سمع حلیمة أن الجيران بدأوا بإعداد الطحين الذي يملكونه في بيوتهم حتى يخزوه، بسبب فقدان الأفران الحكومية مادة الطحين، "فطالما تعلم كيفية صنعه، لا لم تخبز في بيوتنا!.."، بحسب ما عبرت عنه حلیمة.

في ١٥ من أيلول الماضي، أعلن مدير المخایر، زياد هزاع، أن وضع الخبز في "تحسن"، نافياً بذلك وجود نقص في مادة الطحين ومستلزمات صناعة الرغيف من دقيق وخميرة ومحروقات،



رغم أزمة الخبز الظاهرة على شكل طوابير طويلة أمام الأفران في مدينة دمشق، وقال إن جميعها مؤمنة بما يغطي الحاجة، ويجرى التوزيع بشكل عادل رغم العقوبات الاقتصادية، وفقاً لما نقلته صحيفة "الوطن" المحلية.

"خبز الصاج" هي مهنة قديمة داعتيتها أيدي نساء الأرياف السورية، تشد برائحة خبزها كل شخص، وحين كانت حلیمة في عمر ١٨ عاماً، تعلمت في صباها تحت إشراف والدتها إعداد هذا النوع من الخبز في البيت، لتستخدم هذه المهارة بعد طول السنوات كملجأ يحميها وعائلتها من الأزمة التي تعيشها أغلب المدن السورية.

رفاهية في الماضي..حاجة في الحاضر



أعادت أزمة الخبز مهارة تصنیع "خبز الصاج" إلى واجهة المهام اليومية داخل بيوت سوريين، استبدلوا تعقيم الجسدي في إعداد خبزهم بأنفسهم، بتعقيم بالوقود في طوابير الخبز الطويلة أمام الأفران، ليس فقط لتوفير ثمن الخبز الذي يُباع في الأسواق، وإنما للحصول على خبز يتيي صحي بالمقارنة مع خبز السوق.

هكذا قارنت أمل سلات "أم إبراهيم" (٤٤ عاماً) الفرق بين الخبزین، عن تجربتها في صناعة "خبز الصاج" منذ سنوات، وشبهت هذه العملية بـ"سيران"، العائلة التي كان أفرادها يجتمعون ويتعاونون بالعين والخبز قبل عام ٢٠١١.

ويحتاج صنع "خبز الصاج" إلى وقت طويل لإعداده، خاصة إذا كان عدد

يعتبر سوق المجيدية من أقدم أسواق مدينة حلب وأجملها وأكثرها تنوعاً من حيث البضاعة التي تعرض فيه من أقمشة ونحاسيات ومستلزمات وبضائع أخرى ويحتوي هذا السوق على العديد من الخانات والعبارات والأزقة ومنها ما يؤدي إلى قلعة حلب.

يمتد هذا السوق على طول ١٩٠/ م، بدايته من مدخل خان الحرير وينتهي عند المخفر القديم الذي يقع نهاية هذا السوق المؤدي إلى ساحة الفستق وخان القصابية.

يحتوي هذا السوق أكثر من ٦٠٠/ محلاً كما يوجد داخله أيضاً، خان الحرير وعلى الطرف المقابل جهة اليسار (خان الجاكي) وخان (الباندة) وعند نهاية السوق من جهة اليسار يوجد عبارة تدعى عبارة القتال، التي تضم أكثر من ٣٠ محلاً تجارياً موزعاً بين

أقيية وأرضي وطابق يعلوه. تضم تلك العبارة أقدم مطبعية ورقية تدعى (مطبعة النحاس) والتي يقدّر عمرها بأكثر من ٢٠٠ عام.

تعددت المهن في هذا السوق منها بيع الأقمشة ولوازم الخياطين والحلويات والمكشّرات والصفافة الحلبية التقليدية التي

يختص بها (آل وطفه) وأشهرها الراحة الحلبية المحشوة بالفستق الحلبي.

ويقسم السوق إلى شمالي وجنوبي: ومن أصحابه آل العقاد وحمامي وقصاب وسواحه و دباغية و عنبر و دملخي و عزيزة و البديوي و شب و باقتي و وطفه.

تهنّم هذا السوق بعد الحرب التي دارت رحاها في حلب عام ٢٠١٣/ ومغ نهاية عام ٢٠١٩/ عملت شركة الأغا خان للخدمات الثقافية على ترميمه وإعادة تأهيله من جديد بالتشارك مع المديرية العامة للآثار السورية ومجلس مدينة حلب والأمانة السورية للتنمية.

وقد تم إعادة تأهيله أواخر العام ٢٠٢٠ / بكل حرفة وجمال.

ومما يزيد هذا السوق جمالاً، وجود ثلاث خانات فيه هم:

خان الجاكي: ويقع مقابل خان الحرير تماماً وكان يحتوي ٧٠ محلاً تجارياً لبيع الأقمشة، قبل أن يَدمَر بنسبة ٨٠٪ تقريباً كما هو واقعه الحالي.

خان الحرير: ويقع وسط سوق المجيدية، أمام خان الجاكي ويعود تاريخه إلى النصف الثاني من القرن السادس عشر، وتبلغ مساحته

“سوق المجيدية“ من أقدم أسواق حلب وأعرقها



حوالي/ ٢٠٠٠/ متر مربع، فيما تبلغ مساحة باحته المزمعة /٦٠٠/ متر شغلته القنصلية الإيرانية عام /١٩١٩/، ويتألف من طابقين، له واجهة شرقية حديثة ذات نقوش جميلة تشكل نسبة الخراب فيه حوالي /٤٠٪/ ويحتوي على /٧٠/ محلاً تجارياً موزعاً ما بين علوي وسفلي ويتوسطه بركة ماء،

كان يبّاع داخله كافة أنواع الأقمشة، و من أصحاب هذه المحال: (سليم لولو – جمال بركات – أحمد كنيفاتي – وآل معرستاي) خان الباندة: بني عام ١٨١٣ هـ، ويقع في الجهة اليسرى على محاذاة خان الجاكي، يحوي داخله ٣٦/ محلاً تجارياً، موزعين على طابقين، ٢٢/ منهم في الطابق الأرضي، و١٤/ منهم في الطابق العلوي.

وبتوسط هذا الخان فسحة سماوية ودرجان يؤديان إلى الغرف العلوية ضمن الفسحة الأولى، ثم تأتينا قطرة حجرية نستطيع الدخول منها إلى فسحة سماوية أصغر، تتوسطها شجرة توت معمرة، تعود لأكثر من ١٥٠ عام، مازالت تغطي ثمار التوت حتى يومنا هذا، ويلتف حولها غرف موزعة ما بين علوية وسفلية، كما يوجد داخل هذا الخان ثمر ماء وسرداب يؤدي إلى القلعة.

كان يُباع في هذا الخان الأقمشة الوطنية والمستوردة، وتعود ملكية هذا الخان إلى بيت صلاحية، الذين قاموا بتأجير تلك المحلات لآخرين عملوا على ترميم نصفه تقريبا، علماً أن نسبة الدمار فيه حوالي ٥٠ ٪ من أصحاب المحال في هذا الخان آل: كرمان – بركات – قناتني – عليي – خراط – صباغ – حمامي.

وبالعودة للحديث عن سوق المجيدية، لا بد أن نذكر ذاك الجامع البديع الذي يتوسطه، وتعود للحياة بأذن الله.

وأظهرت البيانات أن ٤١,١ في المئة من المستجيبين للدراسة يعملون بين ٤١ و٦٠ ساعة أسبوعياً، في حين ادعى ٢٤,٤ في المئة أنهم يعملون أكثر من ٦٠ ساعة أسبوعياً.

ورغم ارتفاع معدل ساعات العمل، فإن الدراسة أوردت أن ٤٣,٧ في المئة من سكان العاصمة دمشق، قالوا إنهم يعتبرون مستوى معيشتهم منخفضاً، حيث يعيش قرابة نصف عائلات المستطلع أراؤهم، على أقل من ١,٩ دولار يومياً للفرد الواحد ضمن العائلة، وهو مستوى دون خط الفقر الدولي.

ورأت الدراسة أن ٧٠,٧ في المئة من العائلات في دمشق تعتمد على مصدرين أو «الماء في الفخار له فوائد».

وفي أيار الماضي نشر مركز السياسات وبحوث العمليات في سوريا دراسة بعنوان «العيش في دمشق: العمل، الدخل، والاستهلاك»، تكشف عن صعوبات الحياة اليومية للسكان في ثلاثة أحياء من مدينة دمشق، وخلصت إلى أن نصف سكان العاصمة فقراء.

ويُعتقد نبيل أن شرب الماء من إناء فخاري، مصنوع من الطين، أكثر فائدة للصحة من شربه من أنية مصنوعة من مواد أخرى



الفخار في دمشق «إن صناعة الفخار في سوريا تنتشر وإن مبيعاته تشهد إقبالاً أكثر وسط الأزمة الاقتصادية في البلاد».

صناعة الفخار تزدهر في دمشق والقدرة الشرائية شبه معدومة

مُصنعة.

وبخصوص صناعة الفخار أضاف علي «هي مرحلة لأنك تصنع من التراب أواني، فهي مثل الذهب، وهي مصلحة وحرفة قديمة».

وأكد زبون يدعى محمد أحمد أن «الفخار أصبح في متناول الأيدي، وهو أقل ثمناً من الزجاج والألمنيوم والستانلس»، مضيفاً أن «الماء في الفخار له فوائد».

وفي أيار الماضي نشر مركز السياسات وبحوث العمليات في سوريا دراسة بعنوان «العيش في دمشق: العمل، الدخل، والاستهلاك»، تكشف عن صعوبات الحياة اليومية للسكان في ثلاثة أحياء من مدينة دمشق، وخلصت إلى أن نصف سكان العاصمة فقراء.

ويُعتقد نبيل أن شرب الماء من إناء فخاري، مصنوع من الطين، أكثر فائدة للصحة من شربه من أنية مصنوعة من مواد أخرى

الذي ليعبته الآلهة في مساعدته وتخليصه من العقبات والمكائد التي واجهته، وتوجيه مساره، وجسدت من خلال شخصيته صفات البطل المثالي من خلال شجاعته وتضحيته من أجل مصلحة الآخرين. ولم تقتصر الإنيادة على كونها مجرد قصة مغامرات، فهي عمل أدبي مميز يدمج بين الملحمي العالمي.

ربطت ملحمة الإنبيادة الملاحم التي سبقتها ببعضها البعض، وجعمت بين خصائص ملحمتي الإنبيادة والأوديسة، فهي قصة صراع بين إيناس وخضومه كما جاء في الإنبيادة، وهي في الوقت نفسه قصة مغامرات يخوضها إيناس مع أتباعه كما فعل أوديسيوس في الأوديسة.

ومثلت قصة روما وعظمة تاريخها، واستخدمت في العصور القديمة كإداة لتعزيز الهوية الوطنية الرومانية. تمحورت الملحمة حول موضوع القدر الذي اختار إيناس ليؤسس روما، والدور



الصدف الدمشقي صناعة عريقة تصارع للبقاء

في أزقة دمشق القديمة الضيقة جدران من اللبن والطين، وبوابات متناثرة على جوانبها، لا تشعِر بأن هناك فرقاً بين بيت وآخر، إلا أن هذا الأمر يختلف عند دخول تلك البيوت، كمن ينتقل من الصحراء إلى الواحة، حيث تظهر طبيعة البيوت المعمارية المنكفة على الداخل من خلال هندستها وأثاثها الراقي الذي يعكس ذوق أصحابها.

واشتهرت البيوت الدمشقية باقتناء الأثاث المطعم بالصدف، وهي صناعة تعود إلى مئات السنين في دمشق، ويعتبر حرفيوها الأهمر في العالم، إلا أن سنوات الأزمة أدت إلى تراجع هذه الصناعة بشكل كبير، فيما يصارع من بقي منهم داخل البلاد منتظراً أن تحسن الظروف.

مئات السنين

في أحد معارض الشرفيات في الطريق المستقيم في باب شرقي قال المهندس فايز لـ«البيان»، إن «صناعة الصدف موجودة في سوريا منذ مئات السنين، وهي

من أهم الصناعات اليدوية الدمشقية التي أنتجت أجمل الأثاث والتحف في البلاد والعالم، حيث تضم هذه الصناعة الأرائك والديوانيات والأسرة والخزن ومفروشات القعدة والعلب الصغيرة، وأقرب مثال لتلك الصناعة المفروشات في قصر العظم بدمشق القديمة».

وأضاف فايز: «هذه المفروشات من أهم العناصر الزخرفية الموجودة في البيوت الدمشقية، حيث كانت في السابق تؤثث بالمفروشات المطعمة بالصدف، وذلك

قبل التأثير الأوروبي».

وأشار إلى أن «صناعة الصدف مرت بمرحلة في الستينات والسبعينات حيث أصبح هناك تجاهل للمفروشات المصنقة، ولم تعد ذات أهمية وأغلقت الورش الخاصة بصنعائها، إلا أنه بعد سنوات عادت هذه الصناعة إلى الازدهار»، لافتاً إلى أن «هناك قطع أثاث مطعمة بالصدف يتم تداولها منذ ٢٠٠ أو ٣٠٠ عام، وهذا دليل على عراقة هذه الصناعة ومثالثتها».

مراحل

صناعة الصدف من الصناعات اليدوية التي تحتاج إلى

في غرف القعدة والنوم والضيوف والاستقبال».

أزمة

أجمع معظم أصحاب محلات الشرفيات ممن التقتهم «البيان»، على أن هذه الصناعة تأثرت كثيراً بالأزمة التي شهدها البلاد بسبب قلّة المبيعات لهذه القطع القيمة

واقصرأها حالياً على طبقة الأغنياء.

وقال الحرسثاني: «هناك صعوبات كبيرة في السنوات الأخيرة في فترة الأزمة، حيث كان اعتمادنا على السياح العرب والأجانب، وعدم قدومهم أثر بشكل كبير في هذه الصناعة وفي تصريف منتجاتها، والمواطن السوري العادي غير قادر حالياً على شراء هذه المنتجات بسبب ارتفاع أسعارها»، مشيراً إلى أن «الكثير من الورش أغلقت واليد العاملة في هذه المهنة هاجرت».

وتابع الحرسثاني أن «دمشق صنعت أرقى أنواع الأثاث المطعم بالصدف، حيث كانت العروس في السابق تقتني الصندوق المطعم بالصدف وهو إلزامي، فيما أثاث العائلات المقتدرة مادياً كان معظمه من هذه الصناعة

مختصون يسهمون بترميم المباني والمواقع الأثرية بعد فقدان أجزاء منها



وبين المهندس أن الترميم علم له عدة فروع كترميم التماثيل، والخشبيات والزخارف

ولأن الترميم علم له قواعد التفت صحفية السوري عن المهندس محمد مهناي، والذي شارك بترميم الكثير من المباني التراثية والأثرية في مدينة حلب، ليجثثا عن كيفية ترميم المباني التراثية والأثرية لتعود كما كانت بالسابق.

وكذلك فإن مكوناتها والمواد المستخدمة في بنائها وتشهيدها معروفة أيضاً.

كما أن المهندس الإنشائي يعرف العناصر الحاملة للمبنى وكذلك يعرف طريقة التحليل الإنشائي للمبنى الأثري.

وأوضح مهناي أن إعادة ترميم المباني مياي مهجورة ومنفردة، إنما هي مباني مأهولة وعناصرها المعمارية معروفة،

معاناة السوريين في تركيا مستمرة.. اعتداءات جديدة على “المهاجرين” وممتلكاتهم تكشف الوجه الحقيقي لـ “الأنصار”



أمنة وغير قانونية، مما يزيد من معاناتهم كما يعاني اللاجئون السوريون من صعوبة في الاندماج الاجتماعي بسبب الفوارق الثقافية واللغوية، ويقام هذا الوضع من شعورهم بالعزلة ويزيد من التوترات بينهم وبين المجتمع المحلي، وخاصة في ظل تصاعد خطاب الكراهية ضدهم، وتنامي حالات العنصرية والتمييز تجاههم في معظم المناطق التركية.

بين الجانبين أسفرت عن إصابة عدد من الأتراك والسوريين، واعتقال الأتراك شابين سوريين بعد إصابتهم. وامتدت الاحتجاجات إلى مدينة جرابلس، حيث شهد المعبر توتراً تحول إلى اشتباكات أجبرت الموظفين والعاملين الأتراك في المعبر إلى المغادرة باتجاه الأراضي التركية.

وشهدت مدينة عفرين أيضاً مظاهرات عنيفة وتطورت الأحداث فيها إلى اشتباكات أسفرت عن مقتل شاب سوري وإصابة آخرين برصاص الشرطة التركية.

وفي إجلب، هاجم شبان نقاط الجيش التركي في قرى الأتارب والأيزمو وتقاد، وأنزلوا الأعلام التركية وخزبوا السواتر القيصري على اللاجئين السوريين، وقام المتظاهرون بإزالة العلم التركي عن المباني الحكومية التي يديرها موظفون أتراك، وأدت الاشتباكات بين الجانبين

لم تقتصر معاناة اللاجئين السوريين في تركيا على حملات الكراهية والقتل إلى إصابة بعض الموظفين الأتراك وتمتير ممتلكات ومبان حكومية وخدمية. وفي معبر باب السلامة الذي يربط مدينة إغزاز بتركيا، هاجم المحتجون سيارات طوعية، بل يواجهون العديد من التحديات والصعوبات في ظل نظام «الحماية

المتورطين في أعمال العنف، حسب وزير الداخلية التركي الذي قال إنه «تم توقيف ٤٧٤ شخصاً بعد الأعمال الاستفزازية التي استهدفت سوريين»، وأضاف الوزير أن ٢٨٥ شخصاً ممن تم توقيفهم من أصحاب السوابق الجنائية.

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية فتحت تحقيقاً بشأن ٧٩ ألف حساب نشرت ٣٤٣ ألف تغريدة على منصة إكس عن أحداث قيصري، وثبين أن ٣٧٪ من هذه الحسابات كانت حسابات وهمية، و٦٨٪ من المنشورات كانت تهدف إلى

التحريض ضد السوريين. غضب الشمال السوري

شهدت مناطق ريف حلب الشمالي مظاهرات غاضبة تنديداً باعتداءات مدينة قيصري على اللاجئين السوريين، وقام المتظاهرون بإزالة العلم التركي عن المباني الحكومية التي يديرها موظفون أتراك، وأدت الاشتباكات بين الجانبين

إلى إصابة بعض الموظفين الأتراك وتمتير ممتلكات ومبان حكومية وخدمية. وفي معبر باب السلامة الذي يربط مدينة إغزاز بتركيا، هاجم المحتجون سيارات الشحن التركية، ومنعوها من الدخول إلى الأراضي السورية، ووقعت اشتباكات

استهدفت مجموعات من الأتراك متاجر وممتلكات لسوريين جنوب مدينة قيصري بوسط تركيا، إثر مزاعم عن تحرش شاب سوري بقاصر، وبعد شائعات مكثفة انتشرت على شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الرسائل النصية.

وحسب وكالة فرانس برس، أظهرت مقاطع فيديو نشرت على شبكات التواصل الاجتماعي رجالاً يحطمون نافذة محل بقالة يزعّم أنه إدارة تجار سوريين، قبل أن يضرموا النار فيه.

وأظهر أحد هذه المقاطع صور رجل تركي يهتف «لا نريد مزيداً من السوريين.. لا نريد مزيداً من الأجانب».

وأظهرت صور أخرى مجموعة من الأتراك يحطمون دراجات نارية ومركبات عائدة لسوريين بواسطة حجارة وأدوات معدنية في المنطقة نفسها.

وذكرت وكالة «دوغان» للأنباء أن مثيري الشعب استهدفوا ممتلكات أخرى تعود لسوريين.

ودعت ولاية قيصري السكان إلى ضبط النفس، موضحة في بيان أن القاصر المعتدى عليها من الجنسية السورية أيضاً. واعتقلت السلطات التركية مئات

إشكالية تجنيد “الحريديم” في إسرائيل.. أفاق

تنفيذ القرار وتداعياته

بعد قرار المحكمة الإسرائيلية العليا الذي قضى بأنه يتعين على الحكومة تجنيد طلاب المعاهد اليهودية «الحريديم» بعد عقود من حصولهم على إعفاءات جماعية من الخدمة العسكرية الإلزامية، سيبدأ الجيش الإسرائيلي بتجنيدهم قريباً، حسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وبعد قرار المحكمة، أصدر النائب العام الإسرائيلي تعليماته إلى وزارة الدفاع بضرورة تنفيذ القرار، وقال «إن التزام مؤسسة الدفاع بتجنيد طلاب المدارس الدينية ساري بالفعل، بداية من الأول من تموز».

ورغم وجود ٦٣ ألف طالب من طلاب المدارس الدينية موهلين للخدمة العسكرية، وفقاً لحكم المحكمة وأوامر النائب العام، أبلغ الجيش الإسرائيلي المحكمة بأنه يمكنه تجنيد حوالي ٣٠٠٠ فقط في صفوفه خلال عام التجنيد ٢٠٢٤، الذي بدأ في مطلع الشهر الجاري.

وأظهر استطلاع أجراه معهد دراسات الأمن القومي، أن معظم الإسرائيليين يعارضون إعفاء الرجال اليهود المتشددين من الخدمة العسكرية.

وبين الاستطلاع الذي نشر في أيلول الماضي أن ٦٨ بالمئة من الجمهور الإسرائيلي يعارضون منح إعفاء للحريديم من الخدمة العسكرية.

كيف سيتم التجنيد

وافضت وزارة الدفاع الإسرائيلية الرد على سؤال حول كيفية الالتزام بأوامر المحكمة العليا والمدعي العام، وفق صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

واستعدت الصحيفة أن يبدأ الجيش بإرسال آلاف أوامر التجنيد إلى طلاب المدارس الدينية، وأشارت إلى وجود «خيارين رئيسيين»، أمامه، يتمثل الأول بإجراء قرعة

ومع وجود مقاومة أقل للتجنيد من قبل القيادة الحريدية من مجتمع «الحريديم المعاصرين والمدارس الدينية المنفصلة»، تبرز تساؤلات حول قانونية هذه الخطوة، حيث يتعين على الدولة أن تتصرف وفقاً للقانون الإداري، الذي يتضمن أحكاماً لتطبيق القوانين على قدم المساواة تجاه جميع المواطنين. حسب صحيفة

تايمز أوف إسرائيل.

وتقول الصحيفة أن «اختيار رجال محددين من المجتمع الحريدي لأن قيادته لا تهتم بهم على الأرجح، لن يرقى إلى مستوى معيار المساواة على المدى الطويل».

وتعتقد بأن الدولة قادرة على إظهار نيّتها بتطبيق قانون التجنيد على نطاق أوسع في السنوات المقبلة، وأن التجنيد من بين المدارس الدينية «المنفصلة»، وطلاب المدارس الدينية الحريدية «المعاصرة» قد يمزج بشكل قانوني على المدى القصير.

من هم الحريديم

يطلق مسمى الحريديم على اليهود الأرثوذكس المحافظين دينياً وسياسياً واجتماعياً، ويشار إليهم أحياناً باسم «الأرثوذكسية المتطرفة».

ويحافظ هؤلاء على كافة الأنظمة والقوانين الوارد ذكرها في التوراة والكتب الدينية المقدسة،

ويعتقدون أن دولة إسرائيل ونظم حياة اليهود «يجب أن تسير وفق قوانين وأنظمة الشريعة اليهودية، وليس بموجب قوانين حدّدها ونظّمها بنو البشر».

ويحاولون فرض شرائع التوراة على المشهد الحياتي في إسرائيل، وفق المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.

ومن أجل منع التأثير الخارجي وتضرّر القيم والممارسات الدينية، يسعى الحريديم إلى الحد من اتصالهم بالعالم الخارجي، وتجنب التحدث مع هم خارج طائفتهم قدر الإمكان، واقتصار التفاعل مع الغرباء على المعاملات الاقتصادية والعلاقات العامة التي لا يمكن تجنبها، وفق موقع «ماي جوش إيرلنج».

ويعود إعفاء الحريديم من الخدمة العسكرية إلى شهر كانون الثاني عام ١٩٥١، حيث كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي الأول دافيد بن غوريون، أن رئيس الأركان آنذاك معلناً عن قرار إعفاء طلاب المدارس الدينية من الخدمة العسكرية الإلزامية.

تكاليف الدراسة الجامعية الباهظة ترهق الطالب وأهله بطرطوس واللاذقية



بكلفة ١٠ آلاف ليرة لكل واحدة منها، كما أنه يحتاج لحضور حصص دراسية في معهد خاص، كون الأستاذ الجامعي يدرسم ٥٠ صفحة بحصة واحدة، فيتحتاج لحضورها في معهد خاص، بكلفة تتراوح بين ٧٠ إلى ١٤٠ ألف ليرة لكل مادة، كذلك فهو يحتاج إلى أجور مواصلات، والمشكلة أن فرعه العلمي يتطلب منه حضورا شبه يومي، وأن كثر من زملائه لا يتمكنون من الدوام اليومي نتيجة أجور المواصلات، وأن بعض الأساتذة الجامعيين يتغاضون عن الأمر والبعض الآخر، يخفض ٨ علامات نتيجة الغيابات المتكررة عن المحاضرة.

ويختلف الحال في الكليات الأدبية التي يستطيع الطلاب فيها الغياب والدراسة من المنزل والاكتفاء بحضور الامتحانات، كما في كليات التاريخ واللغة العربية والجغرافيا وغيرها، إلا أنهم مضطرون لشراء المحاضرات بشكل أسبوعي لمتابعة دروسهم.

للخضار والفواكه خلال الفترة الحالية.

وبالنسبة للبندورة، أوضح التاجر أنه رغم تصديرها فإن أسعارها تعتبر مقبولة ورخيصة والسبب أن إنتاج الساحل السوري من البندورة وفير وأكبر من العام الماضي بنسبة تقارب ٢٠ بالمئة.

وبينّ أن موسم الخضار والفواكه الصيفية وفير ولكن التصدير وارتفاع التكاليف يزيد من سعرها في الأسواق المحلية.

وعن أسباب ارتفاع سعر الثوم في السوق رغم عدم تصديره، أكد أنه خلال اليومين الماضيين انخفض سعر الثوم ووصل إلى حدود ١٧ ألف ليرة بالجملة بعد أن كان يحدود ٢٤ ألف ليرة نتيجة انخفاض الطلب عليه من المواطنين، مشيراً إلى أن الطلب الزائد عليه من المواطنين وشراء كميات كبيرة منه أكثر من حاجته أدّى إلى ارتفاع سعره خلال الفترة السابقة.

وبالنسبة للفواكه، أكد، أن أسعارها في سورية أعلى من أسعارها في كل الدول العربية وهذا العام شهدت ارتفاعاً غير مسبوق وازدادت أسعارها عن العام الماضي بنسبة لا تقل عن ٨٠ بالمئة كحد أقصى.

بدوره طالب رئيس جمعية حماية المستهلك في حلب عير أحد الصحف المحلية، بضروة أن تأخذ وزارة التموين دورها بشكل أكبر وأن تعاقب التاجر الذي يحتكر أي مادة بأشد العقوبات وأن تكون لجنة منع الاحتكار في وزارة التموين أكثر فاعلية.

الدوام الطويل، وغالبية الطلاب يلجؤون للتوفير، إما بإحضار طعامهم معهم أو بالانتظار ريثما يصلون منازلهم.

الانسة هند تعاني من ضغط كبير، وتحاول التركيز على دراستها في السنة التحضيرية للكليات الطبية، فالفشل ليس خيارا بظل المصاريف الكثيرة التي تنكدها عائلتها لإتمام دراستها في جامعة تشرين الحكومية باللاذقية، وتحقق حلمها بأن تصبح طبيبة أطفال، لكنها اضطرت للجوء إلى الاشتراك بأحد التطبيقات التعليمية مع زميلة وزميل، لتوفير تكاليف الدراسة، المرتبطة بمصاريف النقل والإقامة بين منزل عائلتها في جبلة واللاذقية، وتمنح التطبيقات التي انتشرت في السنوات الماضية، الوصول إلى تسجيل محاضرات للخاصة بالمقررات الجامعية، حيث اشتركت بالكود المشترك، يجمع مواد الفيزياء والكيمياء والبيولوجيا، بقيمة ٥٠٠ ألف ليرة سورية للفصل الواحد، وأن التطبيقات وفرت أجور النقل للوصول إلى الجامعة، فالحضور اليومي يعني أن الدفع شهريا ما لا يقل عن ٨٠ ألف ليرة. إضافة إلى ذلك فإن التطبيق يمنح حضور المحاضرات المسجلة عدة مرات، ما يجعل المعلومة تترسخ أكثر، وأن المحاضر في الجامعة يعطي فصلا كاملا بمحاضرة لا تتجاوز مدتها الساعتين، وبالتالي من الصعب على الطلاب فهمها بالشكل الأمثل، وبالتالي فإن الاعتماد على تطبيقات وحضور المحاضرات أون لاین، والدوام ليوم واحد كل أسبوع لحضور العمل، سيخفف عن الطلاب أعباء أجور المواصلات والمصاريف الشخصية داخل الجامعة من مياه وطعام، يذكر انه قد كلف التسجيل بالسنة التحضيرية، للطلاب، ما يقارب الـ ٤٠٠ ألف ليرة، ما يعادل ٤٥ ألف سنتفع للبنك التجاري، ومصنف التسجيل مع تصويرو المستندات ٣٠ ألف ليرة، والصور الشخصية ٣٠ ألف ليرة، إضافة إلى الكتب ١٥٠ ألف ليرة، والمريول الأبيض ٢٠٠-١٥ ألف ليرة، وجميع الطلاب ادبوا مخاوف حقيقية من استمرار ارتفاع الأسعار ورسمو التسجيل في الجامعة، وتتشارك مع اهاليهم القلق من احتمالية عدم القدرة على إتمام الدراسة وتحقيق الحلم، فولدا الانسة هند موفطان حكوميان يرتابت لا يتجاوز الـ ٥٠٠ ألف

ليرة لكليهما، وتعتمد العائلة في المعيشة على منزل آخر تملكته وتقوم بتأجيره، ثم إن شقيقها الثانية في الثانوية العامة هذا العام، وبالتالي سيزداد الضغط المادي مع دخولها الجامعة العام القادم، ونشغل غالبية الطلاب الجامعيين في الساحل السوري بهومو المعيشة، في الوقت الذي يجب أن ينشغلوا فيه بالمستقبل وتحقيق الأحلام والطموحات، ما يزيد الضغط النفسي عليهم.

السيد جعفر طالب سنة ثالثة هندسة اتصالات، توفر على عمل بتدريس طلاب المرحلة الثانوية مادة الرياضيات، بمعدل ٥ ساعات أسبوعيا تضمن له دخلا يعينه على تغطية جزء من تكاليف دراسته، ولا يستطيع الدراسة من المحاضرات عبر الموبايل، لأن جهازه ليس حديثاً، ولا يمتلك المال الكافي لشراء هاتف جديد لا يقل ثمنه عن ٥ مليون ليرة، لذا فهو مضطر لشراء المحاضرات بكلفة ١٠٠ ألف ليرة وسطيا لكل مادة من المقررات الجامعية التي يدرسها، كذلك هناك حلقات البحث

تقرير/ أ ن في سلسلة من التقارير حول أحوال الطلبة في الجامعات الحكومية والخاصة بطرطوس واللاذقية، اكترية الطلاب والطالبات يحاولون النجاح وتحقيق الأحلام في درب معاناة يرون نهايته بالهجرة خارج البلاد.

وبعد ان أصبحت الدراسة الجامعية في الجامعات الحكومية المجانية، حلما صعب المنال، يحصل عليه البعض رغم الضغط الكبير والأعباء المادية الكبيرة التي تتحملها الأسر السورية في سبيل تعليم أبنائهم، ومنهم فرصة الخلاص والسفر بعد التخرج، وخاصة بعد مستويات التضخم وارتفاع الأسعار وتراجع التعليم في الجامعات، أسباب أدت إلى تحميل الطلاب في الساحل السوري وذويهم تكاليف باهظة، رغم مجانية التعليم الجامعي الحكومي، الذي أصبح صعب الحصول عليه لكثير من الفقراء وذوي الدخل المحدود.

السيد عمر من مدينة القدموس بريف بانياس، وهو طالب في السنة الرابعة بكلية طب الإنسان في جامعة طرطوس، ومع كثرة الأدوات التي يحتاجها وأسعارها المرتفعة، ولأن السنة الرابعة تشكل بداية العمل السريري، مما يجبر الطالب للحضور والدوام كل أيام الأسبوع، لكن أجور المواصلات تصل إلى نحو١١ألف ليرة يوميا، أي نحو ما يقارب النصف مليون شهريا، لكن المبلغ رغم ارتفاعه يبقى أقل من الإيجارات باللاذقية ومصاريف الطعام، في حال انتقاله للعيش هناك، لكن أجور المواصلات تبقى أخف التكاليف قياسا بالمتطلبات الأخرى، فإنه اشترى القفصة بمبلغ ٧٠٠ ألف، ومع المواد الأخرى التي يحتاجها للعمل السريري وصل المجموع إلى ٣ مليون ليرة، كذلك يحتاج قبل تنفيذ أي جلسة سريرية إلى كفوف وأقلام أشعة وأمبولة تخدير بكلفة ٤٠ ألف ليرة، وفي الفصل الثاني يحتاج الطالب في السنة الرابعة بكلية طب الإنسان، لعمل تويج او تليسية، بكلفة تصل إلى ٣٠٠ ألف ليرة ، إضافة إلى بدلة جزئية لا تقل كلفتها عن ٢٠٠ ألف ليرة، يشار إلى ان الأسعار متغيرة تبعا لسعر الصرف، وهي ليست ثابتة، كما أنها لا تشمل احتياجات الطالب خلال



٢٧٣٥، وكذلك تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي رقم ٢٧٢٨ و ٢٧٢٠ و ٢٧١٢ الداعية إلى وقف إطلاق النار وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى أنحاء قطاع غزة كافة.

سفير الإعلام العربي في فلسطين
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

العرض العائلي، قد تم تجاوزه على الأقل ما دامت متزوجة ومهما كانت قيمتها المادية والاجتماعية فإن قيمتها تركز بشكل أكبر على الإنجاب وخاصة إنجاب الذكور، لأن ذلك يحقق لها إحساسا بالرضا عن الذات. ومصدر فخر واعتزاز أيضا، وهذا ما يعزز قولنا بكون الذكورة قيمة ثمّنة، إنها من هذا المنظور ملكية للأسرة-الأب قبل الزواج وملكية للرجل-الزوج بعده.

٤- المرأة والعمل:

إن عمل المرأة كذلك يكشف عن هذا التصور الذي يحمله الميخال الاجتماعي، فمهما كانت وظيفتها ينظر إليها كامرأة: إنها تقتزن بمعاني الانفعال، الضعف، القصور، ويزداد الأمر حدة كلما كانت تزاول عملا يدويا وكما كان مستواها الدراسي متدنيا... وبقدر ما يشكل مجالا لأثبات ذاتها بقدر ما يكون مجالا لاستغلالها. ويكشف عن صورتها في التمثل الاجتماعي تلك الصورة التي تساهم هي كذلك في رسمها وتحديدها. فالمرأة تقبل أن تشغّل وبأجر أقل من الرجل خاصة في الضيعات والمعامل والمحلات التجارية، وحتى في بعض الوظائف المرتبطة بالقطاع الخاص، ففي الظاهر يبدو أن الأمر يعبر عن مساواتها مع الرجل فقد أصبحت تقوم بوظائف وتزاول منها كانت إلى عهد قريب رجولية بامتياز، فهائي تشغّل في المحلات التجارية والمقاهي، إلا أن هذا التشغيل ليس بريئا بل في الوقت الذي تشغّل فيه فهي توظف كجسد لجلب الزبائن من حيث هي موضوع إثارة وأداة لها، والغريب أن الأجرة التي تتقاضاها لا تكاد تذكر.

هذا الواقع يرتبط بمواقف من المرأة من حيث هي جسد مرغوب فيه دون مراعاة لبعدها الإنساني، وفي سياق محاولات المرأة انتزاع الاعتراف والمساواة مع الرجل استطاعت أن لم نقل مكنت من شغل مناصب كانت حكرا على الرجل- لأسباب سياسية وايديولوجية- ومن بينها اشتغالها في مجال الأمن الوطني كتنشيطية مرور ورغم أن حضورها لا زال محتشما يقتصر على بعض المدن وبالتحديد وسط مركز المدينة. وغالبا ما تكون إلى جانب شرطي وكأنها في حاجة دائمة إلى حمايته، شرعية وجودها وضمان أمنها مرتبطان بوجوده. أما حين يتعلق الأمر بالمرأة كربة بيت فإن ما تقوم به لا يعتبر عملا- من حيث أنه غير منتج ونجد ذلك صريحا في التعبير الدارج «غير كاعدة فالدار» هذا النوع من الاشتغال هو «عمل لا مرئي»، وغير معترف به من حيث هو مجهود شاق ومنتج، ما دامت المرأة تقوم به داخل البيت.

٣- المرأة والزواج:

يعتبر الزواج في الميخال الشعبي مصدر راحة للفتاة ولعائلتها لأن ذلك القلق والخوف الدائم على شرفها في إطار ما يمكن تسميته بإيديولوجية

خالية وأمنة حيث يضطر آلاف الفلسطينيين على مغادرة أماكنهم لينضموا إلى ملاجئ مؤقتة مجددا بين الانقراض وعلى الشاطئ.

عمليات الإخلاء القسري تخلق أزمة إنسانية في خضم الأزمة القائمة وتؤدي إلى تفاقم الوضع الإنساني الكارثي مع نزوح ما يقرب من ١,٩ مليون مواطن داخل القطاع حيث لا يوجد مرافق لاستيعاب النازحين، ويكافح العاملین في المجال الإنساني لتلبية الاحتياجات الهائلة للنازحين الجدد في ظل القيود المفروضة من قبل جيش الاحتلال على تحركهم.

ممارسات جيش الاحتلال العنصرية وعمليات الإخلاء تتواصل وان ذلك لا يمثل الى القوانين الدولية كون ان هذا العمل يتناقض مع القانون الدولي الإنساني وان جيش الاحتلال يعتدي على مناطق إقامة النازحين مستخدما جميع الأسلحة المحرمة دوليا خلال عمليات العدوان على خيام النازحين وتعريض حياتهم للخطر بل وقتلهم بشكل شبع في اغلب الأحيان كون قصفهم المباشر للحيام يؤدي الى حرقها وشتعال النيران في أجساد النازحين كما حصل في أماكن الزوح في موصاي رفح وخانيونس.

بـقلم/ سري القدوة

جيش الاحتلال يرتكب جرائم الحرب بإجباره السكان على تكرار ترك أماكن النزوح عدت مرات مما يزيد من معاناة السكان إزاء أوامر جيش الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء المدنيين وخاصة من محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، وتآثر نحو ٢٥٠ ألف مواطن بأوامر الإخلاء كون أنها تهدد أيضا مرضى مستشفى غزة الأوروبي، إحدى المستشفيات القليلة المتبقية والتي تعمل بشكل جزئي في جنوب القطاع.

ولجأ المصابين والمرضى من المستشفى الأوروبي، بما في ذلك النساء الحوامل وكبار السن، إلى الانتقال إلى مرافق أخرى، مثل مجمع ناصر الطبي وحاول الموظفين أيضا حماية المعدات الطبية ومن المؤكد أن قرار الإخلاء هذا سيؤدي إلى تفاقم الاكتظاظ، وسيبب نقصا حادا في المستشفيات المتبقية المكتظة بالفعل، في وقت يعد فيه الوصول إلى الرعاية الطبية الطارئة أمرا بالغ الأهمية.

التهجير القسري أجبر آلاف الفلسطينيين على مغادرة مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، والإقامة في ملاجئ مؤقتة بين الانقراض وعلى الشاطئ، وان جيش الاحتلال دفع باتجاه إجبار السكان على التهجير القسري بحجة أن هذه الأماكن

إعداد أنعام إبراهيم نونوف

استخدم هذا المفهوم لأول مرة بالمعنى التالي: تحليل كلمة جنس على الفوارق البيولوجية بين الذكور والإناث، وإلى الفرق الظاهر بين الأعضاء الجنسية، وكذا إلى الفروق في ارتباطها بوظيفة الإنجاب، أما النوع فإنه معطى ثقافي، فهو يحيل إلى التصنيف الاجتماعي وترتيبه للذكر والمؤنث.

اما الجندر مقولة ثقافية وسياسية تختلف عن الجنس باعتبارها معطى بيولوجيا، وتعني الأدوار والاختلافات التي تقرها وتبينها المجتمعات لكل من الرجل والمرأة، ويتبين لذا بأن الاختلاف بين الرجل والمرأة مبني ثقافيا وايدولوجيا وليس نتيجة حتمية بيولوجية. ثم إن هذا المفهوم أداة فعل في الواقع ويبحث في مجالات التنمية من حيث التقسيم الاجتماعي لألدوار.

وهكذا أدى التمييز بين مفهومي الجنس والنوع إلى وضع أداة تحليلية مفيدة في توضيح الأفكار والعناصر المتعلقة بكل منهما، وعملا بهذا التمييز نجد أن الجنس يتعلق بالشروط البيولوجية والفيزيولوجية، وتؤدي هذه الشروط مجتمعة إلى تحديد الجنس من حيث الأنوثة والذكورة، في حين تؤدي جملة من العوامل والشروط الأخرى تاريخية، ثقافية، اجتماعية، سيكولوجية، النوع الاجتماعي الذي تتحدد من خلاله الأدوار الذكورية والأنثوية التي تتلون بالمدركات الاجتماعية والثقافية.

ويمكن استنتاج المعطيات التالية:

يحدد الجنس الفروق البيولوجية بين النساء والرجال بينما يحدد النوع الاجتماعي العلاقة بينهم.

لا يشير النوع الاجتماعي إلى النساء كما أنه لا يشير إلى الرجال، وإنما إلى العلاقة القائمة بين الجنسين، وكذا إلى الطرق التي تتشكل بها هذه العلاقة.

تتحدد علاقات النوع الاجتماعي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها، كما تتأثر بتغير هذه العوامل.

كل ثقافة تحمل ايديولوجية تخص النوع الاجتماعي، وتحدد سلوكيات الرجال والنساء، وتقوم بتقسيم الحقوق والمسؤوليات والموارد والأدوار فيما بينها.

تقوم التنشئة الاجتماعية بتقديم الأدوار الاجتماعية المختلفة وتعمل على تغنيها ولو بشكل ضمني أو معلن.

نظريات النوع الاجتماعي

مفهوم النوع الاجتماعي

١- النظرية البيولوجية:

٢- نظرية البناء الاجتماعي:

٣- النظرية الوظيفية:

نظرية التنشئة الاجتماعية:

أ.الأسرة والنوع:

ب – المدرسة والنوع

ج. الإعلام والتّوع:

ولكي يشق الرجال طريقتهم في هذا العالم، عملوا على إسقاط العديد من الصفات المهيّنة غير

المحور الثالث: النوع والتمثلات الاجتماعية للمرأة:

١-المرأة واللغة:

الواقع أن الحشمة الأثيرة في ثقافة المجتمعات التقليدية والتي تعطل المرأة عن الكلام تعطل دورها في النقاش العام، لأن التكلم هو القيام بلبغ دور كما تقضي العوائد الاجتماعية بأن تكلم المرأة بلغة معيارية سكت ألفاظها سكا كي تكون مقبولة اجتماعيا وإلا فإنها تتعرض للاستهزاء. ولا نعلم إن كانت اللسانيات الاجتماعية في العالم العربي قد خصت لغة النساء بدراسة تكشف عن الخصائص العامة للفتن سواء من حيث الدلالة أو المعجم أو التركيب. وقد أبانت العديد من الدراسات عن خلو الكلام النسائي من مجموعة من الكلمات التي لا تجري على ألسنتهن، كما كشفت فارقا أساسيا بين لغة الرجال والنساء، والذي يتمثل في صيغة التساؤل التي تنتهي به عادة الجملة التي تنطق بها النساء.

وما يعكس حضور ثنائية ذكورة وأنوثة في التمثل الاجتماعي المغربي هو العبارات التي تستعمل في لغة التداول اليومي م حيث نعت الرجل بأنه امرأة ضرب من السب والشتم، وفي المقابل فإن نعت المرأة بأنها رجل معناها إضفاء كل صفات الرجولة عنه، وعليها، كما نجد كذلك ربطا بين البكاء والمرأة وكأن البكاء سلوك أنثوي فقط.

إذا ليست اللغة محايدة وليست مجرد أداة للتواصل

ماهي أهم النصائح والإرشادات لزراعة السمس

حطب/ خالد الحسين

يعد السمس من المحاصيل الزيتية المهمة بشكل عام، يحتاج إلى عناية وتخطيط لتحقيق أفضل النتائج وبالأخص في منطقة مثل سوريا التي لها طبيعة جوية وتربة خاصة.

وهنا يمكن أن نلخص بعض النقاط الهامة حول هذا المحصول من حيث الزراعة والاحتياجات البيئية وأهم الأمراض التي تصيبه وبعض طرائق علاجه.

وقت الزراعة

عادةً ما يتم زراعة السمس في سورية في الفترة من أواخر أبريل حتى أوائل يونيو، وذلك يعتمد على الظروف المناخية.

طريقة الزراعة:

بداية إعداد التربة فالسمس يحتاج تربة جيدة الصرف، لذا يتم حرث الأرض جيداً وتنعيمها قبل البذر وبالنسبة لعملية البذر يتم على خطوط بمسافات تتراوح بين ٣٠ و٢٥ سم، مع الحرص على وضع البذور بععم قليل، حوالي ٢-١ سم تحت سطح التربة تليها عملية الري حيث يحتاج السمس إلى الري في بداية نموه، ولكن بعد ذلك يمكنه تحمل الجفاف ويحتاج إلى كميات أقل من الماء وبالنسبة للتسميد يفضل استخدام سماد متوازن قبل

الزراعة وربما سماد إضافي خلال مرحلة النمو و مكافحة الآفات والأعشاب الضارة ضرورية للحفاظ على النباتات خالية من المنافسة على الغذاء والماء، ولكن يجب الحذر من استخدام المبيدات التي قد تضر بالنبات، ومن أهم الاحتياجات البيئية يفضل أن تكون التربة رملية خفيفة ولكن يمكن زراعته في مختلف أنواع التربة التي تتميز بصرف جيد. والسمس حساس للبيئة ويحتاج إلى درجات حرارة بين ٢٥ و ٣٠ درجة مئوية لتنمو بشكل جيد ويحتاج السمس إلى فترات طويلة من الضوء للنمو الأمثل.

وبالنسبة لحصاد السمس يكون عادةً بعد حوالي ٩٠ إلى ١٢٠ يوم من الزراعة عندما تجف السنبال وتتحول الأوراق إلى اللون الأصفر ويجب الحرص عند الحصاد لأن

نبات السمس يكون هشاً والبذور يمكن أن تنشق بسهولة.

ينصح بقطعف وتجميع النباتات وتعليقها رأساً على عقب لتجف تماماً قبل دقها لاستخراج البذور.

ويمكن أن يتعرض نبات السمس لعدة آفات وأمراض زراعية، وإدارتها تتطلب معرفة دقيقة لكل آفة والطرق المناسبة للتحكم فيها

تدوير المواد الغذائية والمواد المطحونة في أسواق جبلة

تقرير/ سلاف العلي

في ظل ارتفاع أسعار المواد الغذائية بمختلف أصنافها، يلجأ البعض إلى إعادة تدوير المواد الغذائية وتصنيع مواد أرخص ثمنًا وطرحها في الأسواق لجذب المواطن إليها وشراؤها، وهي في حقيقتها قد تكون من تصنيع بقايا

مواد زائدة أو تالفة أو منتهية الصلاحية. إعادة تدوير المواد الغذائية ما يضع علامات استفهام كثيرة حول جودتها وسلامتها على الصحة العامة، علما أن الأسواق تفيض بمثل هذه الأنواع المريبة، كالبسكويت أو الحلويات مثل: رأس العبد، الذي يصنع من قنات قوالب الكاكو وتغطينها بالشوكولا أو ما يصنع من زوائد ورواسب الألبان والأجبان كإفراص (الشكليس)، وربما المواد الفاسدة أو ما يصنع من بقايا اللحوم ك(الكباب والتقاق والهبرغر).

أن كل المواد المضرة مسبقاً من لحوم وأجبان مفرومة والتي يقال لها (الجبنة الناعمة) وكذلك المطحونة بكل أنواعها، قليلة اللعش بشكل كبير وتوجد صعوبة في تشهها إلا من خلال التحليل الكيميائي أو الكشف



الحسي من تغير طعمها ورائحتها، سواء كانت فاسدة أم لا.

ومن الضروري أن يكون التسوق من المحال النظامية الموثوقة التي تطحن اللحوم أو البهارات أو الزعتر أمام الزبون، حيث أن المواد إذا لم تكن مغلفة وعليها بطاقة البيان المدون فيها المكونات وكذلك مسجل عليها رقم السجل الصناعي والتجاري يُعرّف

الحسي من تغير طعمها ورائحتها، سواء كانت فاسدة أم لا.
ومن الضروري أن يكون التسوق من المحال النظامية الموثوقة التي تطحن اللحوم أو البهارات أو الزعتر أمام الزبون، حيث أن المواد إذا لم تكن مغلفة وعليها بطاقة البيان المدون فيها المكونات وكذلك مسجل عليها رقم السجل الصناعي والتجاري يُعرّف

مع اشتداد لهب الصيف.. أزمة مياه الشرب تعصف بحماة من جديد

تقرير/ جمانة الخالد

تجددت أزمة مياه الشرب في حماة، لتتحوّل الحياة اليومية في المناطق العطشى إلى مأساة، وفق تعبير أهالي الريف الشرقي والغربي.

ولجأ الأهالي إلى شراء ألواح الثلج التي ترتفع أسعارها ليصل سعر اللوح الكبير إلى

حوصصهم من المياه أوفر من الأحياء المرتفعة، بينما سكان الطوايق العليا يحرمون

من المياه لأسابيع، مثل حي باب قبلي والجلاء.

وتشير المصادر إلى أن معظم الأهالي ركبوا ألواح طاقة شمسية منزلية لتأمين الكهرباء من أجل تشغيل شفاطات المياه، إلا أن كمية المياه التي تنضخ قليلة جداً، ولا تغطي الطلب، مع أن حماه محافظة تقع على نهر العاصي إلا أنها تعاني منذ سنوات من العطش.

في ظل عجز الحكومة عن حل أزمة الوقود والطاقة اللازمة لتشغيل مضخات المياه، سمحت محافظة حماه للمجتمع الأهلي لجمع التبرعات وهو تركيب طاقة بديلة وتأمين خط كهرباء معفى من التفتين لتشغيل آبار البلة.

وترتفع أسعار مياه الصهاريج والمياه

المعنية المعياة بيعوات بلاستيكية، مع انقطاع مياه الشرب تزامناً مع اشتداد حرارة الصيف، ومع أن الشركة العامة لتعبئة مياه الشرب رفعت قبل شهرين أسعار عبوات مياه الشرب بنسبة تجاوزت ٢٠ في المائة.

وتنتشر في فصل الصيف تجارة مياه الصهاريج، وترتفع أسعار المياه مع ارتفاع درجات الحرارة وازدياد الطلب، في ظل غياب الرقابة، ويشار إلى أنه قبل الحرب، كان أكثر من ٩٠ في المائة من السوريين تسلمهم مياه شرب من مصادر موثوق بها وفق تقارير الصليب الأحمر الدولية، وذلك على الرغم من معاناة سوريا من أزمة مياه بسبب التغير المناخي، وقد أدت الحرب إلى تضرر أكثر من ٥٠ في المائة من أنظمة المياه والصرف الصحي، بسبب تضرر البنية التحتية، واعتماد موارد المياه بشكل أساسي على الكهرباء.



استخدامها وفقاً لتوصيات الخبراء وبمعدلات الجرعة الموصى بها لتجنب التأثيرات الضارة على البيئة والصحة وتدمير المبيدات لتجنب المحلين أو مراكز البحث للحصول على معلومات مُحثّنة ومناسبة للظروف المحلية وللدعم من انتشار الآفات بطريقة مستدامة وأمنة.

المستخلصات النباتية: تستخدم كمبيدات حشرية بديلة للمواد الكيميائية الصناعية. من المهم دائماً استشارة خبراء الزراعة المحليين أو مراكز البحث للحصول على معلومات مُحثّنة ومناسبة للظروف المحلية وللدعم من انتشار الآفات بطريقة مستدامة وأمنة.

كبير بسبب طحنها واللحوم والدجاج، وحتى الأحيان، وهناك انتشار كبير وملحوظ للمواد المطحونة في الأسواق التجارية بجبلة. أن الدور الكبير في كشف الغش في هذه المواد يقع على عاتق مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك باللاذقية، فهي القادرة على كشف الغش من خلال جولاتها ورقابتها التموينية على الأسواق.

وعلى الرغم من وجود قرار من الوزارة يمنع طحن كميات كبيرة من أي نوع، إلا أن غالبية التجار لا يلتزمون به، أن مسؤولية ذلك أيضاً تعود للوزارة ومديرياتها في المحافظات، من خلال مراقبة المحال والتدقيق في كميات المواد المطحونة لديها.

ويجب على المواطن التأكد من المواد التي يشتريها من المحال خاصة المواد المطحونة مسبقاً، مع الإشارة إلى أهمية أن تحمل هذه المنتجات ملصقات تبين مصدرها وتاريخ طحنها وغير ذلك من المواصفات، وكل ذلك عبر محاللات الغش في الموصاة والتلاعب بالجودة، الذي يشكل طحن المواد غير الصالحة للاستهلاك أخطرها بسبب ضرره

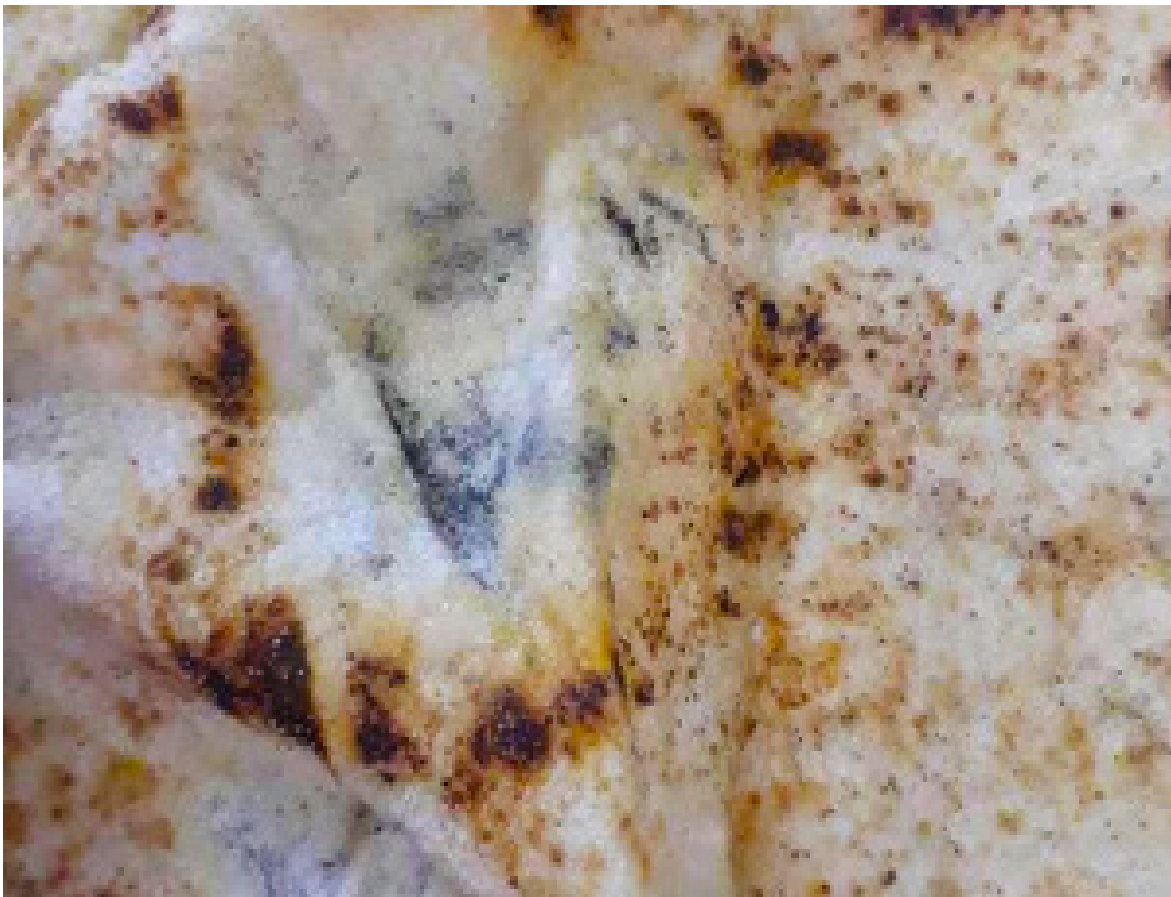
على المواطنين بالتأكد من المواد التي يشتريها من المحال خاصة المواد المطحونة مسبقاً، مع الإشارة إلى أهمية أن تحمل هذه المنتجات ملصقات تبين مصدرها وتاريخ طحنها وغير ذلك من المواصفات.

وتتشبب به للمستهلك. أن يقوم المواطن بالتأكد من المواد التي يشتريها من المحال خاصة المواد المطحونة مسبقاً، مع الإشارة إلى أهمية أن تحمل هذه المنتجات ملصقات تبين مصدرها وتاريخ طحنها وغير ذلك من المواصفات.

المعنية المعياة بيعوات بلاستيكية، مع انقطاع مياه الشرب تزامناً مع اشتداد حرارة الصيف، ومع أن الشركة العامة لتعبئة مياه الشرب رفعت قبل شهرين أسعار عبوات مياه الشرب بنسبة تجاوزت ٢٠ في المائة.

وتنتشر في فصل الصيف تجارة مياه الصهاريج، وترتفع أسعار المياه مع ارتفاع درجات الحرارة وازدياد الطلب، في ظل غياب الرقابة، ويشار إلى أنه قبل الحرب، كان أكثر من ٩٠ في المائة من السوريين تسلمهم مياه شرب من مصادر موثوق بها وفق تقارير الصليب الأحمر الدولية، وذلك على الرغم من معاناة سوريا من أزمة مياه بسبب التغير المناخي، وقد أدت الحرب إلى تضرر أكثر من ٥٠ في المائة من أنظمة المياه والصرف الصحي، بسبب تضرر البنية التحتية، واعتماد موارد المياه بشكل أساسي على الكهرباء.

معاناة الأهالي من رداءة الخبز المدعوم، والتلاعب بالوزن بالدريكيش والشيخ بدر



حساب لقمة عيش المواطن في ظل الغلاء وارتفاع الأسعار وعدم قدرة أو رغبة مديرية التجارة الداخلية بطرطوس ضبط عملية بيع الخبز سواء كرات الأفران أو عبر المعتمدين، وتشير المصادر الاقتصادية ذاتها، إلى أن عملية دعم الخبز تعتبر غطاء لسرقة مليارات الدعم، وباقتراض ، أنه في حال بيعت رطلية الخبز بوزن أقل ب ١٠٠ غرام فقط ، وهذا يحصل بوزن أكثر بمخبز خط واحد، فهذا يعني وفرا يفوق ١٥ كيس طحين، ٥٠ لتر مازوت يومياً، فكيف إذا كان المخبز بخفي إنتاج، وكم نسبة الهدر والسرقات التي تحصل لصالح من، ويضاف بأن هذه السرقات التي تحصل ببيع قسم منها كخبز يحصل عليه البائعون أمام الأفران، وآخر كطحين ومازوت للأفران الخاصة.

ما ذكره عدد من طلاب المدينة .
الانسة ليلى، وطلبت عدم ذكر اسمها كاملاً، وهي طالبة في كلية الآداب، إنها وزملاءها يشترون رطلية الخبز ب ٦٠٠٠ ليرة من مخبز المدينة الجامعية، مضيفة أنّ نوعيته سيئة، وغير صالح للأكل، حسب وصفها.

وبينما توزع يومياً ٢٥ ألف رطلية خبز للمعتمدين بطرطوس وريفها، والبالغ عددهم ٣٠٠معتمد، وفقاً لمديرية التجارة الداخلية، تقدر مصادر اقتصادية، بأن يومية المعتمد لا تقل عن ٢٥٠ ألف ليرة يجنيها من الفارق بين سعر الرطلية المدعوم وغير المدعوم، وسعر بيعها في السوق السوداء، والبالغ ضعف ثمنها، وعليه، يربح هؤلاء المعتمدون على

٧٠٠ إلى ٢٠٠٠ ليرة، وزعمت الوزارة أن القرار الجديد ليس رفعا لسعر الرطلية بقدر ما هو مساهمة من المواطن في تحمل جزء بسيط من عبء الكلفة لضمان استدامة تدفق وتوفر هذه المادة الأساسية، لكن المستبعدين من الدعم اصبحوا يعانون من استغلال معتمدي الخبز لهم، إذ يعمد هؤلاء للتربح على حساب لقمة عيشهم عبر بيع رطلية الخبز غير المدعوم بسعر ٨ الاف ليرة سورية، والمدعوم بسعر يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ ليرة بينما سعرها الحكومي عبر المعتمد حدد ب ٥٠٠ ليرة، كما حددت مديرية التجارة الداخلية بدمشق، سعر رطلية الخبز من المعتمدين في مختلف الأحياء ب ٥٠٠ ليرة، أي زيادة ١٠٠ ليرة أجور نقل وتوزيع للمادة، ورغم ذلك يشتري متقاعدون في مناطق ريف طرطوس، ممن استبعدوا من الدعم سابقا، رطلية الخبز ب ٦٠٠٠ و ٨٠٠٠ ليرة من المعتمد لعدم قدرتهم على تحمل غناء الازدحام على منافذ الأفران، ويتحمل جزء كبير من المستبعدين من الدعم ومن ضمنهم المتقاعدون ما نسبته ١٠ في المئة من دعم الخبز البالغ ١٣ ترليون ليرة حسب أرقام الحكومة، لقد تاجروا بالخبز وسرقوا الدعم يجب ان يتم إلغاء بيع الخبز عبر المعتمدين

السيد منصور وهو مستبعد من الدعم، قال: قبل زيادة سعر الخبز المدعوم، كنت أشتري الرطلية ب ٤٠٠٠ ليرة، مضيقاً، أنه بعد زيادة سعر الخبز المدعوم أصبحت الرطلية ب ٨٠٠٠ ليرة وأحياناً ١١٠الف ليرة من المعتمد، رغم أن سعرها الرسمي من المخبز ٣٠٠٠ ليرة، وأن أغلب المعتمدين في منطقته بالشيوخ بدر، يتكلمون بالناس بلقمة عيشهم، إذ لا يوجد موعد محدد لشراء الخبز من المعتمد، فهو على كيفة كل يوم يجدد وقت ، أن المعتمد ينتظر ساعتين على الأكثر في مكان وجوده ومن يأتي بعد ذلك لا يجد خبزاً، المتقاعدون ليسوا وحدهم من يضطر لشراء الخبز بضعف سعره الحر غير المدعوم، إنما هناك طلاب الجامعات الذين أن كانت ٢٠٠ ليرة، وفي ذات الوقت عدلت سعر مبيع ليّتر المازوت للأفران العامة والخاصة من

السيد خزيمة وهو أستاذ كيمياء متقاعد في الدريكيش، أضاف وقال: أصدرت الحكومة قراراً، في السادس من شباط الماضي، يقضي برفع سعر رطلية الخبز بنسبة ١٠٠٪، في الأفران العامة والخاصة، وقتئذ، حددت الوزارة سعر رطلية الخبز وزن ١١٠٠ غرام ب ٤٠٠ ليرة سورية، بعد أن كانت ٢٠٠ ليرة، وفي ذات الوقت عدلت سعر مبيع ليّتر المازوت للأفران العامة والخاصة من

السيد منصور وهو مستبعد من الدعم، قال: قبل زيادة سعر الخبز المدعوم، كنت أشتري الرطلية ب ٤٠٠٠ ليرة، مضيقاً، أنه بعد زيادة سعر الخبز المدعوم أصبحت الرطلية ب ٨٠٠٠ ليرة وأحياناً ١١٠الف ليرة من المعتمد، رغم أن سعرها الرسمي من المخبز ٣٠٠٠ ليرة، وأن أغلب المعتمدين في منطقته بالشيوخ بدر، يتكلمون بالناس بلقمة عيشهم، إذ لا يوجد موعد محدد لشراء الخبز من المعتمد، فهو على كيفة كل يوم يجدد وقت ، أن المعتمد ينتظر ساعتين على الأكثر في مكان وجوده ومن يأتي بعد ذلك لا يجد خبزاً، المتقاعدون ليسوا وحدهم من يضطر لشراء الخبز بضعف سعره الحر غير المدعوم، إنما هناك طلاب الجامعات الذين يشترون الرطلية ب ٦٠٠٠ ليرة من مخبز المدينة الجامعية بطرطوس، وليس بسعرها الرسمي، وفق

العامة للجمارك، للتمكن من العمل ضمن الضوابط المنطقية التي لا تقبل التأويل، وهنا يأتي دور غرف التجارة والصناعة لمعالجة أي إشكالية تواجه التجار والصناعيين بشكل سريع ودائم.

بدوه أكد نائب رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة حلب أن هناك بعض التجار والصناعيين عندهم بضائع قديمة قبل الأزمة في سورية وهذه البضائع تحتاج لسنوات كي تباع، ولا تباع خلال مدة محددة، وتحديد فترة زمنية للبيان الجمركي للبضائع أربك العديد من الصناعيين.

وبدوره أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق أن هذا الإجراء كان لابد من صدوره منذ مدة طويلة، لافتاً إلى أن التجار طالبوا بإصداره منذ أن بدأت دوريات الجمارك تلاحق التجار في الأسواق بخصوص هذا الموضوع أي منذ نحو ٤ سنوات كما تم عدة عقد

وأشار إلى صدور قرار منذ فترة ليست بطويلة ينص على أنه يحق للشعشات الصناعية أن تتصرف بـ٣٠ بالمئة من المواد الأولية المستوردة من قبلها، من خلال بيعها أو مصانعها مع منشآت نظماية ولا يمكن لأي شخص مقاضاة أصحابها.

وتابع: «لو كان البيان الجمركي له صلاحية لكانت كل السيارات الموجودة في الداخل مخالفة، وهذا يفسر مبدأ أن البيان الجمركي دائم وليس له مدة الإحباط بها بعد انتهاء مدة البيان الجمركي، وكل ماعدا ذلك من بضائع ضمن بيانات جمركية نظامية ومسجلة عليها بشكل واضح وتفصيلي، فهي تعد عدم وجود صلاحية للبيان الجمركي باستثناء ما لم يكن هناك صلاحية للبضاعة نفسها، ففي حال كان الحديث عن مادة غذائية مستوردة ومدة صلاحيتها ثلاث سنوات فقط، فيجوز هذا مخالفة صاحب البضاعة في حال

تقرير/ خالد الحسين

يشنكي التجار والصناعيون في سوريا من مخالفات باهظة، تفرضها عليهم الجمارك تحت ذرائع وحجج وصفها الخبراء أنها «غير نظامية»، ومن بين المخالفات الكثيرة التي يتلقونها تلك المتعلقة بفترة «صلاحية البيانات الجمركية».

وهو ما دفع مديرية الجمارك لتوجيه كتاب إلى الصناعيين والتجار عبر اتحادي غرف الصناعة والتجارة، زعمت فيه أنه «لا مدة محددة لصلاحية البيانات الجمركية، وبأن البضائع متى كانت مطابقة لتلك البيانات والتصريح الصحيح فهي نظامية»، استناداً إلى مادة قانونية خاصة بالعمل الجمركي.

تعقيباً على ذلك، قال عضو غرفة التجارة لأحد الصحف المحلية، إن المشكلة نتجت بسبب تفسيرات وتأويلات وممارسات خاطئة لدى بعض عناصر الجمارك لمضمون القانون، فحدثت مخالفات وضبوط غير منطقية كما صارت هناك مساءلة لأصحاب الكثير من البضائع التي مضى على الصلابة، واعتماد موارد المياه بشكل أساسي وجودها سنوات عديدة ولم يتم بيعها



أو نصريها كالأقمشة والأخشاب على سبيل المثال.
تتابع موضحاً أن هذا الإجراء كان لابد من صدوره منذ مدة طويلة، لافتاً إلى أن التجار طالبوا بإصداره منذ أن بدأت دوريات الجمارك تلاحق التجار في الأسواق بخصوص هذا الموضوع أي منذ نحو ٤ سنوات كما تم عدة عقد

وأشار إلى صدور قرار منذ فترة ليست بطويلة ينص على أنه يحق للشعشات الصناعية أن تتصرف بـ٣٠ بالمئة من المواد الأولية المستوردة من قبلها، من خلال بيعها أو مصانعها مع منشآت نظماية ولا يمكن لأي شخص مقاضاة أصحابها.

وتابع: «لو كان البيان الجمركي له صلاحية لكانت كل السيارات الموجودة في الداخل مخالفة، وهذا يفسر مبدأ أن البيان الجمركي دائم وليس له مدة